

العنوان:	المناخ وأثره على السياحة والترفيه بمدينة أبها بالمملكة العربية السعودية
المصدر:	رسائل جغرافية
الناشر:	جامعة الكويت - كلية العلوم الاجتماعية - قسم الجغرافيا
المؤلف الرئيسي:	بوقري، فايدة بنت كامل يوسف
المجلد/العدد:	الرسالة 372
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2011
الشهر:	مايو / جمادى الأولى
الصفحات:	1 - 55
رقم MD:	468672
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	أبها ، المناخ ، السياحة ، الآثار التاريخية ، المهرجانات الثقافية ، التسوق ، السعودية
رابط:	<a href="http://search.mandumah.com/Record/468672">http://search.mandumah.com/Record/468672</a>

## رسائل جغرافية

372

### المناخ وأثره على السياحة والترفيه بمدينة أبها

#### بالمملكة العربية السعودية

دكتورة/ فائدة كامل يوسف بوقري

أستاذ الجغرافية المناخية المساعد جامعة الملك عبد العزيز

كلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم الجغرافيا

جمادي الأولى 1432 هـ

مايو 2011 م

# المناخ وأثره على السياحة والترفيه

## بمدينة أبها بالمملكة العربية السعودية

د. فايدة بنت كامل يوسف بوقري

### الملخص

يؤثر الطقس والمناخ تأثيراً واضحاً على قطاع السياحة. وتعتمد السياحة والترفيه اعتماداً كبيراً على المناخ، كما يقوم - المناخ - بدور بارز في اختيار الوجهة السياحية.

تبحث هذه الدراسة العلاقة بين المناخ والسياحة بمدينة أبها من وجهة نظر جغرافية المناخ والسياحة، كما تحلل طبيعة المناخ وعناصره ومدى تأثير ذلك على السياحة والترفيه.

وتتناول هذه الدراسة المناخ باعتباره أحد العوامل المؤثرة في الخيارات السياحية، حيث تعتمد جاذبية المنطقة للأنشطة السياحية بشدة على الطقس والمناخ باعتبارهما من العوامل الهامة والمحددة للطلب السياحي.

وتهدف هذه الدراسة إلى اكتشاف مدى حساسية المناخ في اختيار الوجهة السياحية وتحديد أهميته كعامل يتدخل في تحديد وجهة السياح بمدينة أبها بالمملكة العربية السعودية.

واعتمدت الدراسة على البيانات المناخية الصادرة من الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة، كما اعتمدت على بيانات تم جمعها من السياح والزائرين من خلال صحيفة استبانة صممت للحصول على

البيانات الخاصة بالسائحين للتعرف على خصائص السياح ودوافعهم السياحية ومدى تأثير مناخ منطقة الدراسة في اختيار وجهتهم السياحية.

وتوصلت الدراسة إلى أن مدينة أبها تعد من مدن الجذب السياحي والترفيهي، وأن مناخها المعتدل في فصل الصيف كان العامل الرئيسي الذي ساعد على تدفق السياح إلى المنطقة، كما توصلت الدراسة إلى أن المناخ عامل محدد على الطلب السياحي بمدينة أبها وأن له أهمية قصوى في اختيار الوجهة السياحية. وتوصي الدراسة المخططين والقائمين على القطاع السياحي بالمملكة العربية السعودية الاهتمام بمدينة أبها وتطويرها وتنميتها سياحياً والاستفادة من مناخها في زيادة الطلب السياحي عليها.

## **المقدمة ومشكلة البحث**

تعتبر صناعة السياحة أحد المجالات الحيوية التي تحظى باهتمام الحكومات والمستثمرين بمختلف الدول وهي تمثل بؤرة اهتمام رئيسية لاقتصاد العديد من الدول، كما تعد أحد الروافد الأساسية للدخل الوطني القومي. وللنشاط السياحي أهمية خاصة فهو يدعم الأنشطة الأخرى ولا شك أن اجتذاب السياح لمنطقة معينة يساهم في تنميتها إقليمياً واقتصادياً.

وتحتل المملكة العربية السعودية أهمية سياحية متزايدة نظراً للمقومات الطبيعية والثقافية والتاريخية والسياحية لمناطق المملكة المختلفة. وتحتل المملكة العربية السعودية المرتبة السابعة والثلاثون من حيث حجم السياحة في العالم حيث تعتبر السياحة من بين القطاعات الاقتصادية أكثر حساسية بالنسبة للمناخ وهي قوة داعمة للاقتصاديات المحلية (تقرير منظمة السياحة العالمية، 2011 م).

وهناك القليل من الدراسات التي ركزت على دراسة المناخ كعامل مؤثر في تحديد الوجهة السياحية والمقصد السياحي حيث ركزت معظم الدراسات على الطلب على السياحة من حيث المتغيرات الاقتصادية والأنماط السياحية ودراسة المفاهيم للسياحة ودوافعها ومعوقاتها كدراسة القحطاني وآخرون (1997 م) ودراسة إبراهيم (1992 م) الذي استعرض فيها مقومات السياحة وخصائصها في منطقة عسير ودراسة إبراهيم والقحطاني (1414 هـ) عن تنمية السياحة

في مدينة أبها ودراسة القحطاني (1999 م) عن حجم وخصائص المصطافين في منطقة عسير ودراسة أبو داوود (1421 هـ) عن مفهوم السياحة وأهميته وإمكانية تطبيقه على المملكة العربية السعودية ودراسة أرباب (1421 هـ) عن دوافع وعقبات السياحة والسفر وعوامل الجذب السياحي إلا أن جميع الدراسات السابقة لم تتطرق إلى المناخ كعامل محدد لوجهة السياح وفي اتخاذ قرار السياحة بالنسبة للسائح دون قياس مدى تأثيرها على القرارات السياحية والترفيهية.

تختلف هذه الدراسة عن تلك الدراسات، حيث أنها تحاول التركيز على أثر المناخ كعامل مؤثر على اتخاذ قرار السياحة وتحديد الوجهة السياحية والترفيهية في مدينة أبها بالمملكة العربية السعودية باعتباره أحد العوامل المهمة المحددة في اختيار الوجهة السياحية والمحرك الرئيسي لها.

وتعتمد السياحة والاستجمام في الهواء الطلق اعتماداً كبيراً على المناخ. ويعد المناخ أحد العوامل المؤثرة في القرارات السياحية خاصة في المناطق الحارة بل ينبغي أن يبرز الطقس والمناخ في أذهان المخططين وواضعي السياسات المستولة عن السياحة والاستجمام. (Gomez, 2005)

إن ممارسة الأنشطة الترفيهية في الهواء الطلق في غاية الأهمية، فالناس الذين يمارسون أنشطتهم الترفيهية في الهواء الطلق أكثر إنتاجية وأكثر سعادة من الذين يمارسون أنشطتهم في المناطق المغلقة تحت

أجهزة التبريد والتكييف (Ander,Hamilton and Richard, 2006). وبهذا فإنه يمكن اعتبار الطقس والمناخ من عوامل البيئة الطبيعية أكثر فعالية في الأنشطة البشرية. وهناك العديد من العوامل التي تؤثر على قرار السياحة أو المقصد والوجهة السياحية حيث يتخذ الناس قرار وجهتهم السياحية بناء على العديد من العوامل مثل المناظر الطبيعية والأماكن ذات الأهمية الثقافية والمرافق المتاحة والخدمات السياحية مثل سهولة الوصول والطقس والمناخ (Brune, etal, 1999).

ويعد الطقس والمناخ من العوامل الهامة في اختيار المقصد السياحي. ويرى هاميلتون وتول أن جميع السياح يفضلون البلدان ذات المناخ المعتدل في اختيار وجهتهم السياحية، وأن المناخ والطقس له أثر واضح على اتخاذ وصنع قرار

السياحة والترفيه (Hamilton and Tol, 2006).

ويعد الترفيه والسياحة من المكونات الرئيسية للمجتمع السعودي وهي عنصر أساسي من العناصر التي تكفل التنمية الاقتصادية في المنطقة وتوفر فرص العمل. ويؤدي المناخ دورا هاما ورئيسا في تحديد الوجهة السياحية في المملكة العربية السعودية وذلك بسبب ارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف ارتفاعا ملحوظا في جميع مناطقها باستثناء المناطق الجبلية العالية مثل منطقة عسير والباحة التي تتميز بأجواءها المعتدلة ودرجات حرارة لا تزيد عن 18°م (الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة، بيانات مناخية، 1999-2010).

ويعد المناخ من عناصر الجذب السياحي لأي منطقة وله أهمية قصوى في تحديد الموسم الأمثل للسياحة. وتمثل سياحة المناطق المعتدلة الحرارة والمناطق الجبلية خاصة في المناطق الحارة أهمية كبيرة. وتزايد أهميتها كلما كانت العناصر المناخية وخاصة درجة الحرارة معتدلة ومناسبة للسياحة والاستجمام بأنواعها

المختلفة. ويؤثر الطقس والمناخ تأثيرا واضحا على قطاع السياحة في جميع أنحاء العالم، كما يؤثر -المناخ - على حجم ونوعية المواسم السياحية ويقوم بدور هام في اختيار الوجهة السياحية فالتمتع بالأجواء الباردة هو أحد الأسباب الرئيسية التي تجعل السياح يقصدون وجهة معينة لقضاء عطلة معينة كعطلة الصيف مثلا. ويلعب المناخ دورا مهما في تحديد مدى ملائمة المنطقة للسياحة والاستجمام في الهواء الطلق.

وتعد درجة الحرارة والرطوبة والأمطار والرياح والرطوبة والضباب وكثافة الغطاء النباتي من العناصر التي لها تأثير مباشر على السياح وهي من الأمور الهامة لصناعة السياحة وقضاء العطلات خاصة في المملكة العربية السعودية بل هي ذات أهمية كبيرة بالنسبة للتخطيط للسياحة والمرافق الترفيهية والسياحية (Gomez, 2005, Hamilton and Low 2004, and Ernest and Stern, 2000).

وتعد مدينة أبها من المناطق التي تتوفر بها المقومات الطبيعية الجيدة للسياحة لما تتمتع به من مقومات طبيعية وثقافية ومناخية تتمثل في المناخ المعتدل الذي تتميز به على كل مناطق المملكة العربية السعودية بالإضافة إلى توفر المناطق

الغنية بالحياة النباتية ووجود الأنشطة السياحية كالمهرجانات السياحية وإمكانية ممارسة الأنشطة الترفيهية في الهواء الطلق كالمشي وتسلق الجبال والتخييم والطيران الشراعي حيث تسمح الظروف المناخية المريحة بممارسة تلك الأنشطة في الهواء الطلق.

ويعد المناخ من العوامل الهامة للسياحة غير أن عدد قليل من الدراسات حاولت أن تسلط الضوء على المناخ وأهميته للسياحة وتقديم دراسات على وجود صلة وعلاقة واضحة بين المناخ والسياحة. ويجد كثير من المهتمين بمثل هذه الدراسات أن هناك فرصا في المناطق والمدن المرتفعة ذات الطقس الدافئ لقضاء العطلات والترفيه والاسترخاء في الأماكن الخارجية ومع ذلك فانه من غير المعروف أهمية المناخ لاختيار

وجهة السياح مع التركيز على العوامل أخرى مثل الأسعار والنفقات والاعتبارات الاجتماعية (Crouch, Wit, 1995).

وستركز هذه الدراسة على دراسة بعض عناصر المناخ -درجة الحرارة -الرطوبة النسبية -كمية الأمطار وأثرها على الطلب السياحي بمدينة أبها بالإضافة إلى دراسة خصائص السياح الاجتماعية والاقتصادية ومدة الإقامة، كما ستركز على أهمية ومدى حساسية المناخ في اختيار الوجهة السياحية وفي اتخاذ القرارات السياحية وتحديد أهميته كعامل يتحكم ويتدخل في تدفق السياح وتحديد وجهتهم السياحية نحو منطقة الدراسة ورسم صورة واضحة عن أثر المناخ على الطلب السياحي.

وتعتبر مدينة أبها من مدن الجذب السياحي في المملكة العربية السعودية التي تتوفر بها مجموعة من مقومات الجذب السياحي التي ستبرزها الدراسة للتعرف عليها وعلى أهمية المناخ كعامل محدد على الطلب السياحي بمدينة أبها.

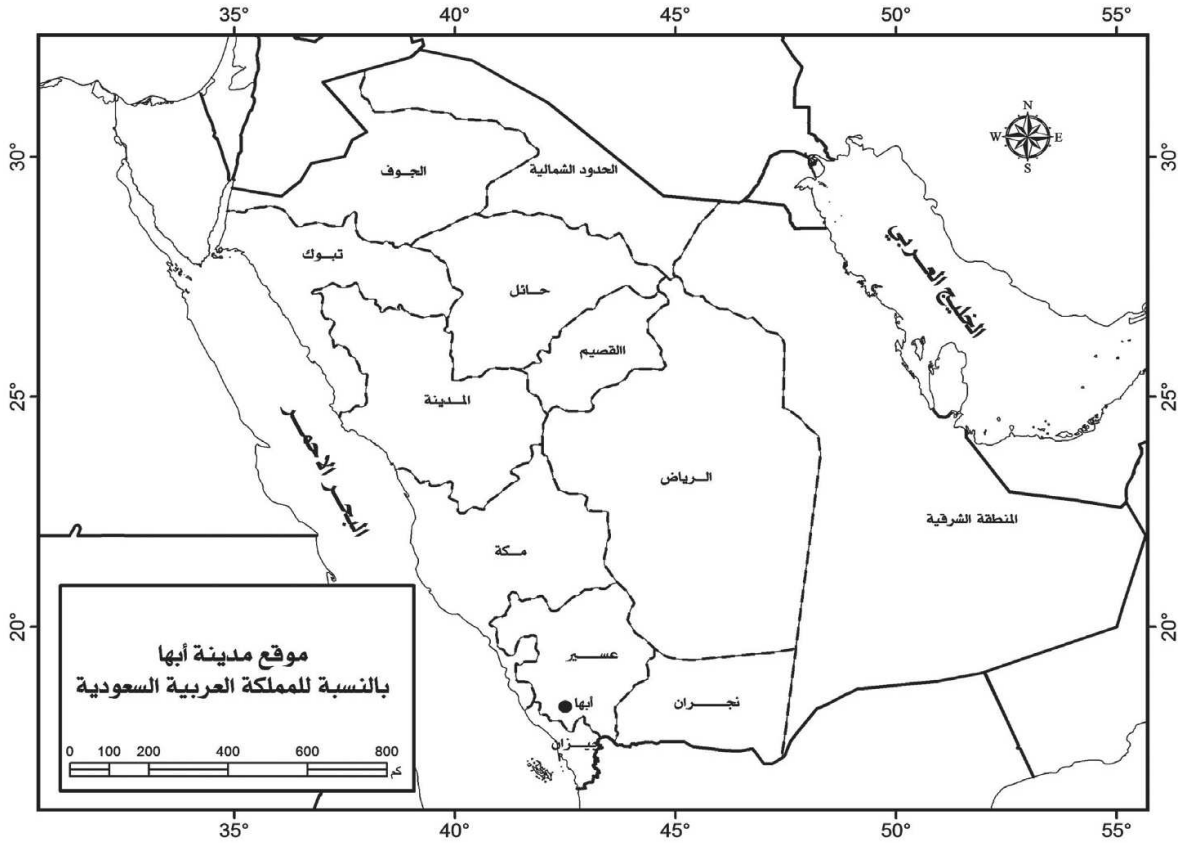
## موقع منطقة الدراسة

تقع منطقة الدراسة في منطقة عسير في الجزء الجنوبي الغربي من المملكة العربية السعودية على دائرة عرض 18 ° 13 ° 59 ° شمالاً وخط طول 42 ° 39 ° 39 ° شرقاً. تقع المدينة على جبال السروات على ارتفاع 2200 متر عن سطح البحر (شكل: 1). وقد أدى هذا الارتفاع إلى التأثير على مناخ منطقة الدراسة بشكل رئيسي وجعلها تتميز على غيرها من مناطق المملكة باعتدال درجة حرارتها خاصة في فصل الصيف (شكل: 2). وتتميز مدينة أبها بموقع استراتيجي هام لوقوعها عند ملتقى طرق إقليمية تؤدي إلى الطائف ونجران وجازان والرياض. ولقد أثر هذا الموقع الجغرافي والفلكي في اعتدال مناخها وارتفاع كمية



الأمطار الهاطلة والوفرة النسبية في الغطاء النباتي مما جعلها من مناطق الجذب السياحي المتميزة بمناخها المعتدل خاصة في فصل الصيف الذي تتميز به على سائر مناطق ومدن المملكة العربية السعودية.

### شكل (1) موقع مدينة أبها بالنسبة للمملكة العربية السعودية



### أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر مناخ مدينة أبها على الجذب السياحي واختيار السياح لقرار

السياحة والترفيه ويسعى إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- التعرف على خصائص المناخ في مدينة أبها ومدى ملاءمته لحركة الجذب السياحي.

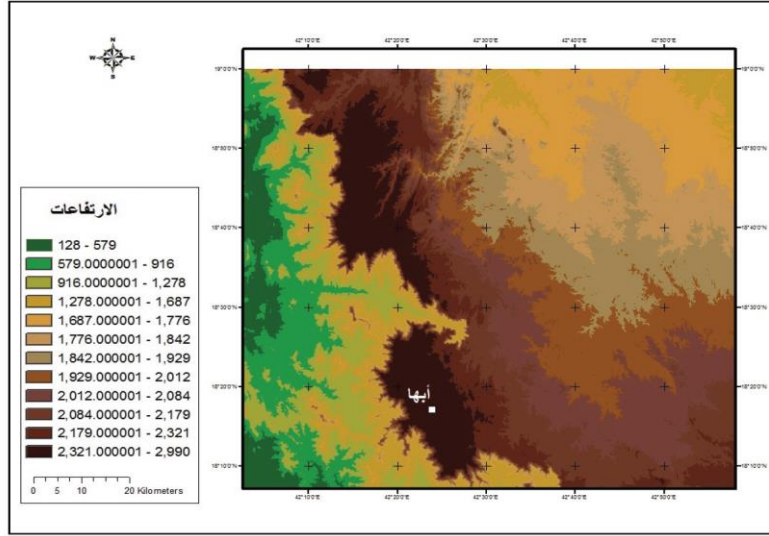
2- تحديد العناصر المناخية المؤثرة في السياحة والترفيه بمدينة أبها.

- 3- التعرف على مدى ملائمة مناخ مدينة أبها لقيام نشاط سياحي.
- 4 - التعرف على العلاقة بين مناخ منطقة الدراسة وواقع الحركة السياحية فيها.
- 5 - التعرف على مقومات الجذب السياحي بمدينة أبها ومدى ارتباطها بالمناخ.
- 6- التعرف على دور وأهمية مناخ منطقة الدراسة وظروفها الجوية وأحوالها الطقسية في تدفق السياح وجذبهم.
- 7- التعرف على آراء السياح في دور المناخ في اتخاذ قراراتهم في السياحة والترفيه بمنطقة الدراسة.

### **تساؤلات الدراسة**

- 1- ما هي الخصائص المناخية لمدينة أبها؟ وهل تؤدي تلك الخصائص دوراً مؤثراً في جذب السياح؟
- 2- ما هي العناصر المناخية التي تؤثر على السياحة والترفيه بمدينة أبها؟ وما هي أكثر تلك العناصر تأثيراً في السياحة الترفيه؟
- 3- هل يصلح مناخ مدينة أبها لقيام صناعة سياحية يعتمد عليها؟
- 4 - هل هناك علاقة بين المناخ وواقع الحركة السياحية في مدينة أبها؟
- 5 - ما هي مقومات الجذب السياحي بمدينة أبها؟
- 6- هل لمناخ مدينة أبها وظروفها الجوية وأحوالها الطقسية دور حاسم في

## شكل (2) طبوغرافية منطقة الدراسة



المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على نماذج الارتفاعات الرقمية SRTM تساؤلات الدراسة:

السياحة والترفيه واتخاذ القرارات السياحية والترفيهية بمنطقة الدراسة؟

## منهج البحث وأسلوب الدراسة

اعتمدت الدراسة على البيانات الصادرة من الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة للتعرف على الخصائص المناخية لمدينة أبها والعناصر المناخية المؤثرة في جذب السياح إلى منطقة الدراسة، كما اعتمدت الدراسة على الزيارة الميدانية لمنطقة الدراسة والاستبيان كأداة للحصول على البيانات السياحية فضلاً عن المقابلات الشخصية مع المسؤولين والمتنزهين في المنطقة. واستخدم المنهج التحليلي والكمي، كما استخدمت الدراسة بعض الاختبارات الإحصائية كالانحدار واختبار، T-test واختبار أنوفا لتحديد أهمية المناخ كعامل مؤثر في قرار السياحة والترفيه وذلك من خلال سبعة أسئلة - في الجزء الرابع والأخير من الاستبيان - للتعرف على أثر المناخ ودوره في اتخاذ القرارات السياحية والترفيهية بمنطقة الدراسة.

## مجتمع الدراسة وعينته

يتمثل مجتمع الدراسة في أرباب الأسر والأفراد والسياح الزائرين لمدينة أبها خلال فترة توزيع الاستبيان وهي الفترة الممتدة من 1-30 يوليو 2011 م الموافق 1-30 شعبان 1432 هـ.

وقد صممت صحيفة الاستبانة (ملحق 1) وتم توزيع الاستمارات على 500 سائح في الأماكن السياحية والترفيهية المنتشرة في منطقة الدراسة عن طريق عينة عشوائية وذلك للحصول على البيانات التي تخدم أغراض الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها وتوضح خصائص السياح الاقتصادية والاجتماعية وتفسر دوافعهم التي دفعتهم لاختيار مدينة أبها وجهة سياحية ومقصد ترفيهي.

وتم الحصول على 447 استمارة كاملة واستبعدت الاستمارات الناقصة والغير مكتملة. وقد استخدم برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية في تحديد نسبة التوزيع وعمل المتوسطات والاختلافات بين المجموعات وعمل الاختبارات التي حددت أهمية المناخ كعامل مؤثر في السياحة والترفيه بمدينة أبها.

## الخصائص المناخية لمدينة أبها

يعد المناخ من أكثر المقومات الطبيعية تأثيراً على السياحة، فهو عنصر من عناصر الجذب السياحي في أي منطقة، كما أن له أهميته القصوى في تحديد الموعد الأمثل للسياحة ومدتها، الأمر الذي يساعد على زيادة الفائدة بالنسبة للعوائد السياحية. ويعد المناخ الملائم ذات درجات الحرارة المعتدلة من المؤثرات الهامة على تدفق السياح أما المناخ غير الملائم فإنه يجد من تدفق السياح بسبب ارتفاع درجة حرارة الصيف مما يجعل كثير من السياح يعدلون عن سياحة المناطق الحارة (Crouch,1995).

وسوف نتناول ونركز على أهم عناصر المناخ التي لها علاقة بالجذب السياحي في مدينة أبها ومدى ملائمتها للنشاط السياحي:

### أولاً: درجة الحرارة

تعد درجة الحرارة العنصر المناخي الرئيسي الذي تتوقف عليه جميع العناصر المناخية الأخرى في الجذب السياحي. ويعد عنصر الحرارة من أهم العوامل التي تؤثر على السياحة واتخاذ قرار الوجهة السياحية بالإضافة إلى عوامل أخرى مساعدة كالأمطار. ويفضل السياح درجة حرارة (21° م) في اختيار وجهاتهم لقضاء العطلات. وتعد المناطق المرتفعة في المناطق المدارية الحارة وجهة مفضلة للسياح لما تتميز به من درجات حرارة مناسبة للسياحة والترفيه. (Wietz, 2002)

وتقع مدينة أبها على دائرة عرض 18 درجة شمالاً وهذا الموقع الفلكي لا يعد المسئول الأول عن مناخها ودرجة حرارتها المعتدلة في فصل الصيف والمحدد لوجهة السياح ومقصدتهم السياحي. ويعد عامل الارتفاع عن مستوى سطح البحر (2200 م) هو العامل الذي له دوراً رئيسياً في اعتدال درجات الحرارة في فصل الصيف في منطقة الدراسة. وبهذا يمكن القول بأن عامل الارتفاع عن مستوى سطح البحر هو المسئول الرئيسي عن اعتدال درجة الحرارة بمدينة أبها حيث تتميز مدينة أبها ببرودتها في الشتاء واعتدال درجة حرارتها في فصل الصيف.

واكتسبت مدينة أبها أهميتها كمنتجع صيفي لتمتعها بصيف معتدل مريح يميل إلى الاعتدال مع سطوع الشمس مما يؤدي إلى جذب السياح من المناطق الداخلية والساحلية وحتى الشمالية التي ترتفع فيها درجة الحرارة صيفاً وذلك للاستجمام والاستمتاع بأجواء وطقس ومناخ مدينة أبها المريح.

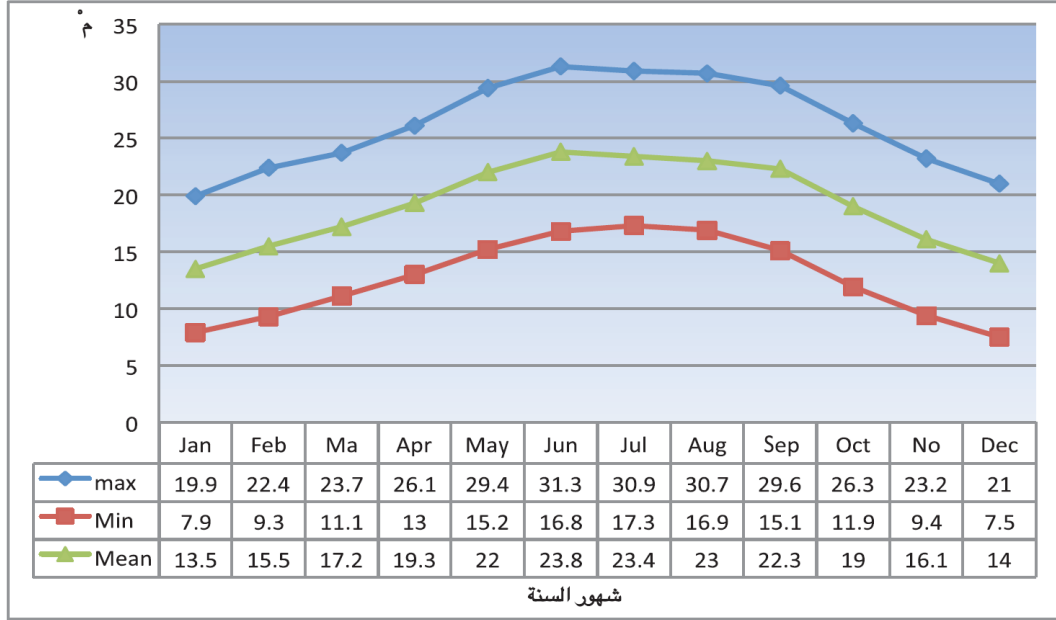
ويمكن القول بأن الاعتدال في درجة الحرارة يعد من العوامل المناخية الهامة للجذب السياحي في فصل الصيف ولكنها ليست وحدها الضامن لجذب السياح لمدينة أبها فهناك عوامل أخرى بجانب عامل درجة الحرارة وهو كمية الأمطار والرطوبة النسبية والإشعاع الشمسي (القحطاني وأرباب وإبراهيم، 1997 م). ولا شك أن ظاهرة السعي وراء سطوع الشمس خاصة في فصل الشتاء يمثل أحد عوامل الجذب السياحي التي زادت أهميتها في استقطاب السياح الأوروبيين بسبب ضعفها في مناطقهم. وعليه فإن موقع مدينة أبها الجغرافي والفلكي ساعداً كثيراً في جذب السياح من جميع مناطق المملكة المختلفة للتمتع بأجوائها المريحة خاصة من حيث درجة الحرارة والرطوبة النسبية والأمطار.

ويلاحظ من الشكل رقم (3) أن المعدل السنوي لدرجات الحرارة لا يرتفع على مدينة أبها في جميع شهور السنة وأن أقصى معدل لدرجة الحرارة سجل في مدينة أبها هو  $31.3^{\circ}\text{م}$  في شهر يونيو الذي يعد من أشد شهور السنة ارتفاعاً في معدل درجة الحرارة في جميع مناطق المملكة خاصة المناطق الداخلية، حيث سجلت درجات الحرارة في (الرياض  $42^{\circ}\text{م}$ ) والشمالية ( $45^{\circ}\text{م}$ ) والمناطق الساحلية الشرقية (الدمام  $43^{\circ}\text{م}$ ) وحتى الساحلية الغربية (جده  $39^{\circ}\text{م}$ ) التي تصل فيها معدلات درجة الحرارة إلى قيم مرتفعة تصل إلى نهاية الأربعينات المئوية ( $39^{\circ}\text{م}$ ) (الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة، بيانات مناخية). كما يلاحظ من الشكل (3) أن شهر أغسطس الذي تشتد فيه درجة الحرارة على معظم مناطق المملكة العربية السعودية تعتدل عليه درجة الحرارة بمدينة أبها بل يعد شهر أغسطس هو أقل شهور الصيف حرارة بمدينة أبها حيث سجل المتوسط السنوي ( $23^{\circ}\text{م}$ ) مقابل ( $23.4^{\circ}\text{م}$ ) لشهر يوليو و( $23.8^{\circ}\text{م}$ ) لشهر يونيو. الجدير بالذكر أن شهري يوليو وأغسطس يتزامنا مع فترة الإجازات السنوية للطلاب والمعلمين وأساتذة الجامعات وفئات كثيرة من الموظفين في القطاعات المختلفة في المملكة العربية السعودية الذين يحرصون على أخذ إجازاتهم السنوية مع إجازات آبائهم للتمتع بالأجواء المريحة التي نشهدها منطقة الدراسة الأمر الذي

يؤدي إلى جذب أعلى نسبة من السياح الداخليين في هذين الشهرين (يوليو - أغسطس)، وتدفعهم نحو منطقة الدراسة. وهذا يدل على أن مدينة أبها تعد من المناطق ذات المناخات المريحة في شهور الصيف (يونيو ويوليو وأغسطس) في الوقت الذي ترتفع فيه معدلات درجة الحرارة في جميع مدن ومناطق المملكة العربية السعودية (الكليبي، 2006 م) مما قد يؤدي إلى جذب السياح خاصة السياح الداخليين إلى المناطق المرتفعة بصفة عامة ومدينة أبها بصفة خاصة. أما في شهور الشتاء (ديسمبر - يناير - فبراير) فيلاحظ انخفاض درجة الحرارة بمدينة أبها خاصة معدل درجات الحرارة الدنيا التي تسجل معدلات منخفضة تصل إلى أقل من (8° م) في شهر ديسمبر (7.5° م) مقابل (7.9° م) لشهر يناير و(9.3° م) لشهر فبراير الأمر الذي قد يؤدي إلى تقليص عدد السياح الداخليين إلى مدينة أبها في شهور الشتاء. وبهذا فإن شهور الشتاء (ديسمبر - يناير - فبراير) قد تكون هي الشهور التي ينخفض فيها عدد السياح الداخليين بمدينة أبها كنتيجة طبيعية لانخفاض درجة الحرارة. وبهذا قد تعد السياحة الموسمية من أهم المشاكل التي تواجهها مدينة أبها وذلك بسبب ظروفها الحرارية الغير مريحة في فصل الشتاء الأمر إلى قد ينعكس سلباً على القطاع السياحي في منطقة الدراسة وخاصة من حيث العوائد السياحية التي يتطلع إلى جنيها مشغلي القطاعات السياحية المختلفة كال فنادق والمطاعم والمحلات التجارية والملاهي والمقاهي.

شكل (3) معدلات درجة الحرارة العظمى والصغرى والمعدل العام بمدينة أبحا خلال الفترة من

2010-1999



المصدر: الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة والشكل من عمل الباحثة

### ثانياً: الرطوبة النسبية

تعد الرطوبة النسبية من عناصر المناخ الهامة التي تؤثر في الحركة السياحية نظراً لدورها المؤثر في إحساس السائح أو الزائر بالراحة المناخية البشرية في المناطق ذات درجات الحرارة المعتدلة والرطوبة النسبية المعتدلة.

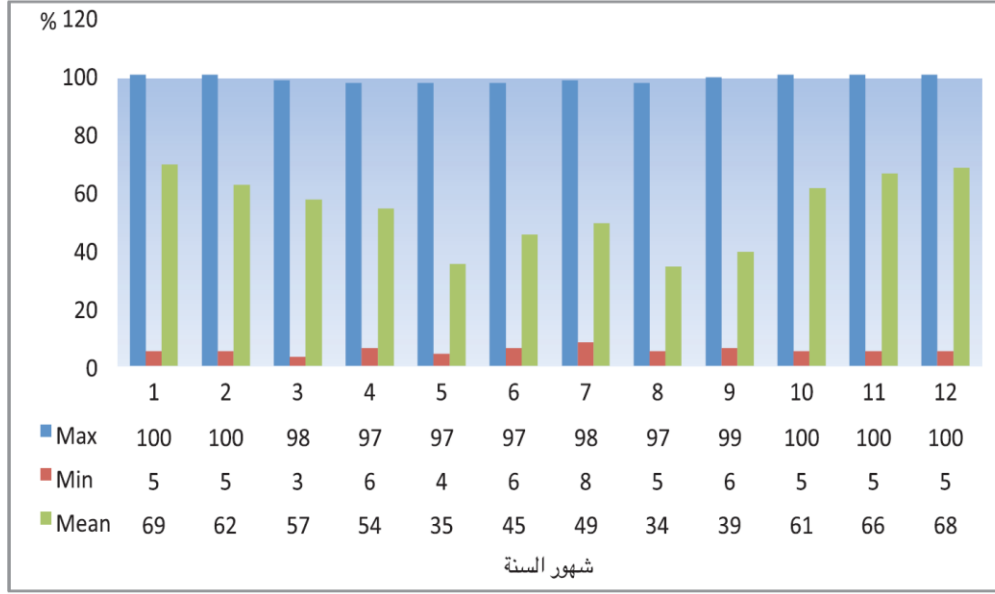
ويتضح من الشكل (4) أن المتوسط الشهري للرطوبة النسبية في مدينة أبحا يبلغ أقل معدلاته في شهور الصيف (يونيو - يوليو - أغسطس)، (42.6%) حيث يبلغ أقل متوسط لها في شهر أغسطس (34%) مقابل (45%) و(49%) لشهري يونيو ويوليو على التوالي.



شكل (4) معدلات الرطوبة النسبية القصوى والدنيا والمعدل العام بمدينة أبها خلال الفترة

من

2010-1999 م



المصدر: الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة والشكل من عمل الباحثة

ومن المعروف أن الرطوبة النسبية في حالة انخفاضها تلعب دورا مؤثرا في شعور الإنسان بالراحة إذا ما اقترنت بدرجات حرارة غير مرتفعة. وهذا ما يحصل في مدينة أبها حيث تنخفض معدلات الرطوبة النسبية في شهر أغسطس (34%) وتعتدل معدل درجة الحرارة (23 °م).

وبهذا فإن شهر أغسطس يعد من الشهور المريحة غير المزعجة والجاذبة للسياح في مدينة أبها وذلك بسبب اعتدال درجة الحرارة والرطوبة النسبية في منطقة الدراسة. وترتفع الرطوبة النسبية في شهور الشتاء وتبلغ أقصاها في شهر يناير (69%)، ثم تبدأ في الانخفاض التدريجي في شهور الربيع لتصل إلى أقل

معدلاتها في شهور الخريف وبالتحديد في شهر سبتمبر (39%) ثم تعاود ارتفاعها في أواخر شهور الخريف (نوفمبر) وبداية شهور الشتاء (ديسمبر).

وبهذا يمكننا القول بأن معدلات الرطوبة النسبية ترتفع في شهور الشتاء وتنخفض في شهور الصيف الأمر الذي يؤدي إلى جذب السياح وتدفعهم في شهور الصيف (يونيو - يوليو - أغسطس) وطردهم في شهور الشتاء (ديسمبر - يناير - فبراير) بسبب انخفاض درجة الحرارة وارتفاع الرطوبة النسبية.

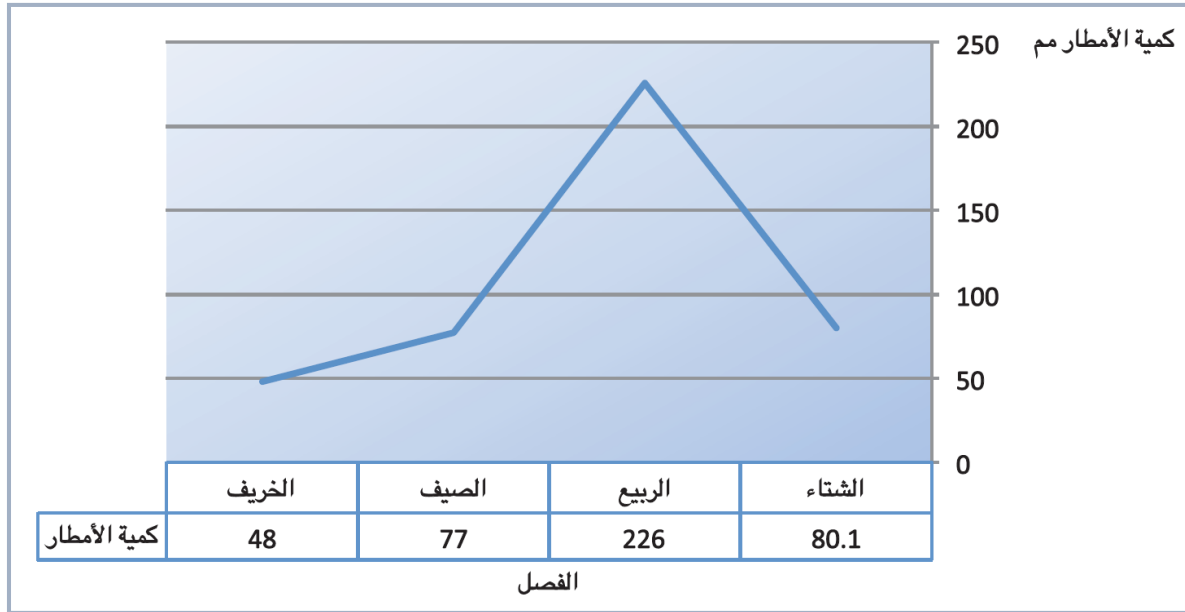
### ثالثاً: الأمطار

تعد مدينة أجمأ من أكثر مناطق المملكة في كمية الأمطار الساقطة حيث تتلقى كميات كبيرة من الأمطار تصل إلى أكثر من 500 ملم سنوياً مقارنة بـ (187 ملم) لمدينة الطائف و (288.3 ملم) لمدينة الباحة (الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة). وتؤثر كمية الأمطار في كمية الغطاء النباتي حيث تغطي منطقة الدراسة بارتفاع كمية الغطاء النباتي الذي يؤدي دوراً واضحاً في جذب السياح اللذين يفضلون قضاء أوقاتهم حول الغابات الموجودة فيها وخاصة منطقة السوداء والقرعاء والحبلبة التي ترتفع فيها كثافة الغطاء النباتي حيث يفضل السياح الداخليين المناطق الخضراء ذات المناظر الطبيعية وخاصة أشجار العرعر التي تنتشر في منطقة الدراسة.

وتتميز الأمطار في مدينة أجمأ ببطولها طوال العام وفي جميع فصول وشهور السنة المختلفة (شكل 5 و 6)، وهي أمطار غير منتظمة في كميات المطول.

شكل (5) كمية الأمطار الهاطلة على مدينة أبها حسب فصول السنة خلال الفترة من 1999 -

2010 م



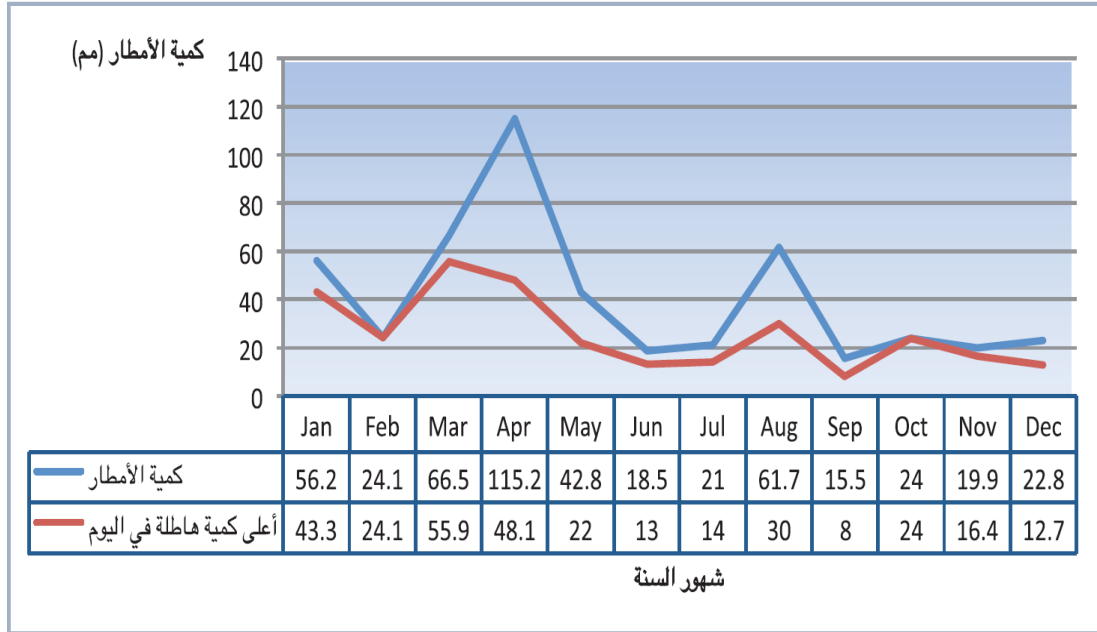
المصدر: الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة والشكل من عمل الباحثة

ويعد فصل الربيع هو الفصل الذي تهطل فيه أكبر كمية من الأمطار في السنة (226 ملم) ويأتي فصل الشتاء في المرتبة الثانية (80.1 ملم) في حين يأتي فصل الصيف في المرتبة الثالثة بعد فصل الشتاء (77 ملم) ويأتي فصل الخريف في المرتبة الأخيرة من حيث هطول الأمطار في منطقة الدراسة. ونشكل أمطار الصيف (77 ملم) الجزء أكبر من المجموع السنوي لكمية الأمطار الهاطلة بعد فصل الربيع والشتاء خاصة في المناطق الجبلية التي تتوقف على هبوب الرياح الموسمية الجنوبية الغربية (شكل 5). وهذه من الميزات الهامة التي تميز مناخ مدينة أبها حيث تنعدم الأمطار في جميع مناطق المملكة العربية السعودية في فصل الصيف باستثناء المناطق الجبلية المرتفعة. ويعد هطول الأمطار من الأمور المحببة للسكان والجاذبة للسياح وزائري مدينة أبها في فصل الصيف.

ويلاحظ من الشكل (6) أن الأمطار تهطل في جميع شهور السنة في مدينة أبها وتبلغ أعلى كمية هاطلة في منطقة الدراسة في شهر أبريل (115.2 ملم) في حين أن أعلى كمية هاطلة في اليوم تهطل في شهر مارس (55.9 ملم) وذلك بسبب تعرض قطاع السراة لجبهات هوائية رطبة تأتي من السهل التهامي فتكون السحب والضباب وتسقط الأمطار بالإضافة إلى تقدم

شكل (6) كمية الأمطار الهاطلة على مدينة أبها حسب شهور السنة خلال الفترة من 1999

2010- م مع بيان أعلى كمية هاطلة في اليوم



المصدر: الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة والشكل من عمل الباحثة

المنخفضات الجوية القادمة من منطقة البحر المتوسط. ويأتي شهر أغسطس في المرتبة الثالثة من حيث كمية الأمطار الهاطلة حسب شهور السنة في مدينة أبها (61.7 ملم). هذا يجعل شهر أغسطس من الشهور المريحة مناخيا التي تتمتع

بمناخ مريح يبعث على السياح الراحة والاستجمام حيث معدل درجة الحرارة ( $23^{\circ}$  م) وكمية الأمطار الهائلة في اليوم (30 ملم). وهذا يعطي لمدينة أبها ميزة مناخية ويجعلها تتمتع بصيف مريح مما قد يؤدي إلى زيادة عدد السياح وتدفعهم إلى مدينة أبها في شهر أغسطس كما سبق أن أشرنا حيث يتزامن مع الإجازات السنوية للطلاب والمدرسين. وتعد كمية الأمطار الهائلة في شهر أغسطس ليست قليلة مقارنة بالكميات التي تسقط في بقية شهور الصيف بسبب هبوب الرياح الموسمية القادمة من المحيط الهندي وكذلك بسبب هبوب الرياح الغربية القادمة من البحر الأحمر وهي غالباً ما تكون محملة بسحب ممطرة. وبهذا فهي تتلقى أعلى كمية أمطار في منطقة عسير بصفة خاصة وفي المملكة العربية السعودية بصفة عامة. وتؤدي الأمطار دوراً واضحاً في جذب السياح في مدينة أبها لا سيما السياح الداخليين حيث يعيش السكان في منطقة تقل فيها كمية الأمطار في جميع مناطقها باستثناء المناطق الجبلية المرتفعة. ولهذا يعد سقوط الأمطار من الظواهر المحببة لدى سكان المملكة العربية السعودية التي تؤدي إلى جذب السياح إلى منطقة الدراسة خاصة في شهور فصل الصيف. وبصفة عامة يمكن القول أن مناخ مدينة أبها يعد من المناخات المريحة في فصل الصيف، أما فصل الشتاء فهو بارد نسبياً وتصل معدل درجة الحرارة فيه إلى أقل من  $15^{\circ}$  م، وهذا بخلاف المرتفعات المحيطة بها كمناطق السودان فإن درجة الحرارة تتدنى بها كثيراً وتصل أحياناً إلى ما دون الصفر المئوي.

ويلاحظ من الأشكال رقم (4، 5 و6) أن شهور الصيف تعد من الشهور التي تعادل عليها معدلات درجات الحرارة وكميات الأمطار ومعدلات الرطوبة النسبية. وبهذا فإنه لا بد من الاهتمام بشهور الصيف وإعطائها مزيد من الاهتمام والعناية من قبل القائمين على السياحة ومنظمي البرامج السياحية

والترفيهية في مدينة أبها وتوفير الخدمات السياحية والترفيهية والعمل على تنشيط السياحة وتشجيع السياح للقدوم إليها سواء من داخل المملكة العربية السعودية أو من خارجها.

وبهذا يمكننا القول إن السياحة في مدينة أبها تعتمد بشكل أساسي على السياحة الطبيعية المتمثلة في المناظر الطبيعية والجو المريح ودرجة الحرارة المعتدلة والأمطار الغير غزيرة والغطاء النباتي الكثيف والضباب وكل هذه الخصائص تجعلها واجهة سياحية ومقصد سياحي لغالبية سكان المملكة ودول الخليج العربي التي تبلغ نسبة السائحين (5%) من السياح الخليجيين (عينة الدراسة).

## **مقومات الجذب السياحي بمدينة أبها**

تمتتع مدينة أبها بالعديد من مقومات الجذب السياحي ويمكن إيجاز تلك المقومات في الآتي:

### **1- المقومات الأثرية والتاريخية:**

تزخر مدينة أبها بالعديد من المعالم الأثرية التي تعزز من قيمتها كوجهة سياحية. وتوجد بها العديد من المعالم الأثرية والتاريخية من أهمها قصر شدا الأثري وقد كان مقرا لأمير المنطقة، ومن ثم تم تحويله إلى متحف يستقبل السواح والزائرين لمدينة أبها، ومتحف رجال ألمع للتراث الذي يوجد به العديد من المخطوطات والمطبوعات القديمة.

### **2- المقومات الثقافية:**

تعد زيارة المواقع الأثرية والتاريخية والمتاحف والتعرف على الصناعات القديمة وحضور النشاطات الثقافية خاصة التي تقام فيها الأمسيات الشعرية والغنائية والأمثال الشعبية والرقصات الجبلية من محددات الطلب السياحي المهمة التي يحرص عليها السائح في مدينة أبها.

### 3- الأسواق الشعبية:

تعد الأسواق الشعبية وهي من الأنشطة التي نشتهر بها منطقة عسير بصفة عامة ومدينة أبها بصفة خاصة من أحد مقومات الجذب السياحي في المدينة، ومن أبرز أسواقها الشعبية سوق الثلاثاء الذي يتمكن فيها الزائر من شراء بعض المنتجات مثل المصنوعات اليدوية والتحف التذكارية والأشجار العطرية كالكادي والريحان.

### 4- المناظر الطبيعية:

تعد السياحة الجبلية أو سياحة المناظر الطبيعية من أهم عوامل الجذب السياحي وتعود أصولها إلى القرن التاسع عشر مع اكتشاف الجبل كمكان للاسترخاء والسياحة وممارسة مختلف الرياضات الجبلية (العزوي، 2010 م). فللمناظر الطبيعية أثر كبير على تطور وجهة السياح حيث برز الاهتمام بالمناظر الطبيعية وأصبحت مناطق الجبال أماكن سياحية هامة يزداد الطلب السياحي عليها في المناطق الباردة والحارة على حد سواء. وتوجد بمدينة أبها العديد من المناظر الطبيعية التي تجذب السائح إليها مثل الجبال والغابات والمناظر الجميلة والجبال الممتدة في سلسلة طويلة مثل جبل السودة والجبل الأخضر اللذان يعدان من مناطق الجذب السياحي الهامة بمنطقة الدراسة (صورة رقم: 1). وتحتل السياحة الترفيهية المرتبة الأولى في اختيارات السواح لمدينة أبها بنسبة (59.97%) من عينة الدراسة.

### 5- المنتزهات الطبيعية:

يوجد بمدينة أبها العديد من المنتزهات الطبيعية التي تعد من أهم عوامل الجذب السياحي بمنطقة الدراسة ومن أهمها:

- منتزه السودة: يقع على ارتفاع 3248 متر عن سطح البحر ومساحة 19 كم<sup>2</sup> (شمسين، 1421 هـ).

ويقع على قمة جبل السوداء المكسوة بأشجار العرعر الكثيفة، ويمتاز بالمدرجات الخضراء والغابات الكثيفة وبه عدة أماكن للنزهات السياحية واختيرت بعض المواقع بالمنتزه لتكون مطالات لمشاهدة المناظر الخلابة لمنحدرات تامة (صورة: 1).

### صورة (1) جبل السوداء بأبها



- منتزه الحبلة (تسمى بالقرية المعلقة): تعد الحبلة أكبر منطقة جذب سياحي في مدينة أبها. وهي قرية قديمة كان يصل إليها عن طريق الجبال واستقر بها بني قحطان منذ 300 سنة. وتعلق الحبلة على شفا منحدر صخري شاهق على الوادي يعني اسم الحبلة أقيمت بها مناطق سكنية وترفيهية وعربات التلفريك للوصول إلى القرية القديمة (الحبلة) حيث كانت تعيش مجموعة من القبائل القديمة فيها وتمارس جميع الأنشطة الاقتصادية وأصبحت اليوم مكان للترفيه وممارسة الأنشطة والبرامج السياحية.

- منتزه دلغان: ويقع في الجنوب الشرقي من أبها ويقطع أراضيها وادي دلغان ويحاط بالأشجار وخاصة أشجار الأكاسيا والسنتط.



- منتزه القرعاء: وتغطيه أشجار العرعر المتناثرة وتباين طبوغرافيته بين الأجزاء المنبسطة والتلال الصخرية ومطلات الأودية والانكسارات الحادة والحواف الصخرية.

- منتزه أبو خيال: وهو موقع مخصص لتسلق الجبال.

## 6- المناخ:

تعتمد السياحة والاستجمام في الهواء الطلق - كما سبق الإشارة - اعتماداً كبيراً على المناخ. فالطقس والمناخ من المحددات السياحية المهمة التي تؤثر على اختيار الوجهة السياحية أو المقصد السياحي. ويتميز مناخ مدينة أبها بشتاء بارد وصيف معتدل مريح، فغالباً ما تكون درجة الحرارة في فصل الصيف معتدلة (23.3° م)، أما في فصل الشتاء فإن المناخ يكون بارداً غير أن درجة الحرارة لا تتدنّى عن أقل من (5° م). وتهب على أبها الرياح الموسمية القادمة من المحيط الهندي وكذلك الرياح الغربية القادمة من البحر الأحمر وغالباً ما تكون محملة بسحب ممطرة، وتزداد الأمطار في مدينة أبها في فصل الشتاء حيث تصل كمياته إلى (500 ملم) سنوياً، كما تسقط الأمطار في فصل الصيف كما سبقت الإشارة إلى ذلك مما ساعد على اعتدال جوها في ذلك الفصل.

## 7- المهرجانات السياحية:

تعد سياحة المهرجانات من أهم وسائل الجذب السياحي بمنطقة الدراسة. وتهدف المهرجانات إلى تنشيط السياحة من خلال إبراز الصورة السياحية التي تتميز بها مدينة أبها والتعريف بمعاملها السياحية والحضارية والثقافية والتاريخية وجذب السياح إلى فعاليات وأنشطة المهرجانات حيث أولت مدينة أبها سياحة المهرجانات عناية خاصة خلال العشر سنوات الماضية نظراً للعوائد الاقتصادية والسياحية في ظل مجموعة من الإمكانيات والمقومات أسهمت في تدفق السياح وتعزيز النشاط السياحي حيث بلغ عدد

الزائرين لمدينة أبها لغرض المهرجانات (25%) (الإحصاءات السياحية لمهرجان عسير السياحي، 1430 هـ).

#### 8- السياحة الجيولوجية:

وهي أحد مقومات الجذب السياحي الهامة في منطقة الدراسة. وتمتدع مدينة أبها بطبيعة جيولوجية برزت فيها سجلات صخرية لمعظم العصور الجيولوجية فجمال عسير جزء من الصدع الجيولوجي الذي شكل وادي الصدع العظيم في أفريقيا وتوجد به أعلى قمة في المملكة العربية السعودية وهي جبال السودا بأبها على ارتفاع (3125 م).

#### 9- السياحة الرياضية:

هناك العديد من النشاطات الرياضية التي تمارس على جبال عسير ومن أهمها رياضة تسلق الجبال والطيران الشراعي والقفز المظلي وصعود الجبال والمشى لمسافات طويلة. وبهذا يمكننا القول أن مدينة أبها توجد بها العديد من المقومات السياحية التي تصلح لقيام نشاط سياحي فيها خاصة في فصل الصيف حيث تحظى مدينة أبها بزيارة أعداد كبيرة من السياح والزائرين.

#### التحليل والمناقشة:

يعد الطقس والمناخ من العوامل الهامة في اختيار المقصد السياحي ( Hamilton and Low, 2004). وعادة ما يفضل السياح البلدان التي لها مناخ معتدل حيث يقوم المناخ بدور حاسم في اختيار الوجهة السياحية، كما أن للظروف المناخية مثل متوسط درجة الحرارة والرطوبة النسبية والأمطار والإشعاع الشمسي وسرعة الرياح أثر واضح على السياحة وممارسة الأنشطة السياحية في الهواء الطلق ( Stern and Ernest, 2001).

ويشكل المناخ جزء هاماً في سياحة المنطقة وغالباً ما يكون له دور واضح ورئيسي في تحديد مدى ملائمة المنطقة للسياحة. وتعد الأحوال الجوية والخصائص المناخية لمنطقة ما أحد العوامل المؤثرة في القرارات السياحية التي يتخذها السائحون لتحديد وجهتهم السياحية. وهناك العديد من الأسباب وراء اختيار الوجهة السياحية وتختلف تلك الأسباب باختلاف الأفراد. ويفضل السياح درجة حرارة (21° م) لقضاء عطلاتهم، فالتمتع بالأجواء المعتدلة الباردة هو أحد الأسباب الرئيسية التي تجعل السياح يقصدون منطقة ما لقضاء عطلة معينة كعطلة الصيف (Wietz, 2002). وتعتمد السياحة والسفر إلى وجهة سياحية معينة على الأحوال والظروف المناخية السائدة في المنطقة مثل درجة الحرارة وكمية الأمطار ومدة سطوع الشمس (Smith, 1993).

ولما كان الهدف من هذه الدراسة هو تحديد تأثير المناخ والطقس على السياحة والأنشطة الترفيهية فقد طلب من السياح في الجزء الأول من الاستبيان تحديد الأسباب والدوافع التي دفعتهم إلى اختيار مدينة أهما وجهة سياحية ومقصد سياحي واحتوى السؤال على مجموعة من الاختيارات مثل المناخ والمناظر الطبيعية والمواقع الأثرية والتاريخية وحضور المهرجانات والفعاليات والأنشطة السياحية وغيرها من العوامل المؤثرة على اختيار الوجهة السياحية.

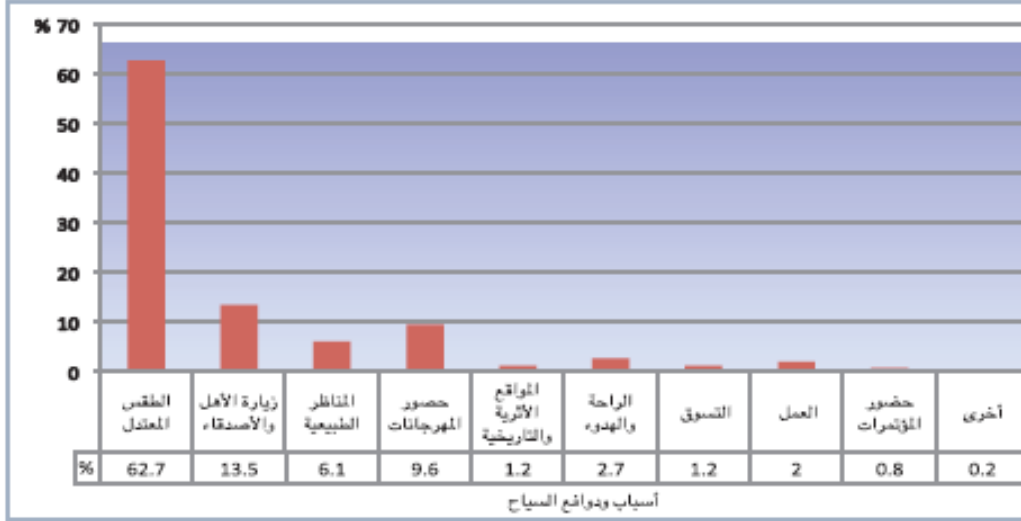
وقد كشفت الدراسة عن أهمية الطقس والمناخ كعامل محدد ومتحكم في الوجهة السياحية، كما كشفت الدراسة عن مدى حساسية المناخ في اختيار الوجهة السياحية وتوصلت إلى أن (62.7%) من السائحين والزائرين لمدينة أهما كان سببهم ودافعهم الرئيسي الذي دفعهم لاختيار مدينة أهما هو طقسها ومناخها المعتدل. وهذا يؤكد لنا أهمية عامل المناخ في اختيار المقصد السياحي (مدينة أهما)، كما أنه

يجب على تساؤلات الدراسة حيث يفضل الناس قضاء عطلاتهم في مناطق ذات ظروف مناخية وحرارية معتدلة.

وبهذا يمكننا القول بأن المناخ يؤدي دورا رئيسيا في السياحة والترفيه بمنطقة الدراسة وأن مدينة أبها تعد من الوجهات المفضلة للباحثين عن الراحة والاستجمام في فصل الصيف بسبب الظروف الحرارية المريحة. وجاءت زيارة الأهل والأصدقاء في المرتبة الثانية من حيث الأسباب والدوافع بنسبة (13.5%) مما يؤكد على أهمية العلاقات الاجتماعية في المملكة العربية السعودية حيث يحرص سكان المنطقة على زيارة ذويهم في مواسم الإجازات والعطلات، وتأتي المهرجانات والفعاليات في المرتبة الثالثة وبلغت النسبة (9.6%) حيث تهدف المهرجانات إلى تنشيط السياحة من خلال إبراز الصور السياحية المتميزة لمدينة أبها والتعريف بمعالمها السياحية والحضارية والتاريخية وجذب السياح إلى أنشطة وفعاليات المهرجان لتنشيط السياحة والإسهام في إيجاد فرص للاستثمار وتحويل القطاع السياحي إلى نشاط اقتصادي يسهم في خلق فرص وظيفية في مدينة أبها. وتحظى صناعة المهرجانات باهتمام كبير حيث ساهمت تلك الصناعة في إنعاش الحركة الاقتصادية وذلك لعوائدها الاقتصادية على منظمي هذه المهرجانات. وتأتي المناظر الطبيعية في المرتبة الخامسة (6.1%) ويأتي الهدوء والراحة في المرتبة السادسة (2.7%) ويأتي العمل (2%) والتسوق (12%) وحضور المؤتمرات والندوات (8%) في المرتبة السابعة والثامنة والتاسعة على التوالي (شكل: 7).

شكل (7) أسباب ودوافع السياح التي دفعتهم إلى اختيار مدينة أبها وجهة ومقصد سياحي

حسب عينة الدراسة.



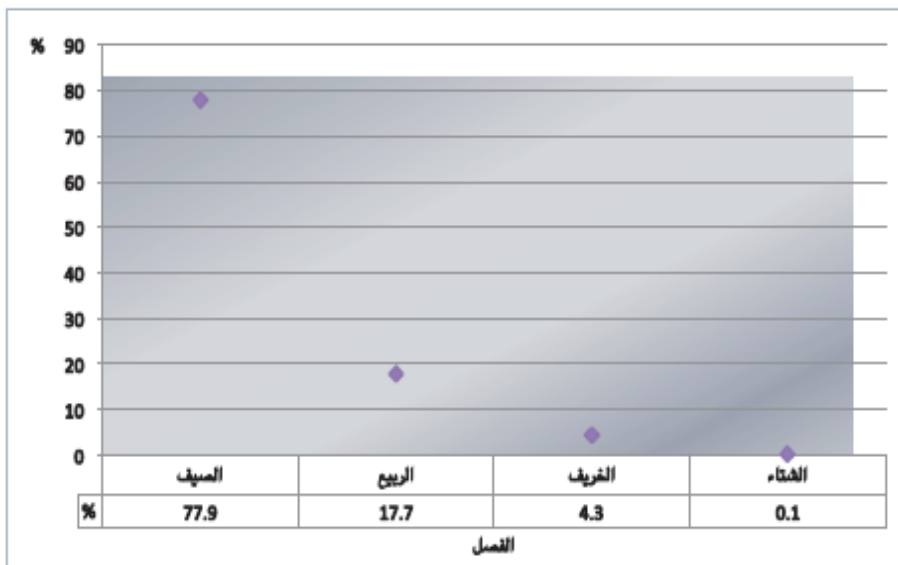
وهذا يؤكد لنا أن المناخ عامل مهم في تحديد الوجهة السياحية وأن معظم السياح يتدفقون إلى مدينة أبها ويجعلونها مقصداً سياحياً بسبب ظروفها وأحوالها المناخية وجوها الذي يسمح بممارسة الأنشطة السياحية في الهواء الطلق.

ولتحديد الفصل المفضل للسياح طلب منهم تحديد فصلهم المفضل لزيارة مدينة أبها فجاء فصل الصيف في المرتبة الأولى بنسبة (77.9%) وجاء فصل الربيع في المرتبة الثانية بنسبة (1.7%) وجاء فصل الخريف في المرتبة الثالثة بنسبة (4.3%) أما فصل الشتاء فقد احتل المرتبة الأخيرة بنسبة (0.1%) (شكل:8).

ولو تتبعنا معدلات زيارة السياح لمدينة أبها حسب فصول السنة (شكل: 8) لوجدنا أن هناك علاقة بين معدلات درجة الحرارة في فصول السنة المختلفة والفصل أو الموسم المفضل لدى السياح لزيارة منطقة الدراسة.

وجاءت نتيجة التحليل الإحصائي مؤكدة لذلك حيث بلغت قيمة معامل الانحدار (0.853) هذه القيمة الإحصائية أكدت على أهمية المناخ كعامل له دور حاسم في السياحة والترفيه بمنطقة الدراسة وأن المناخ يؤدي دورا رئيسيا في السياحة والترفيه بمدينة أبحا. وعليه ينبغي على القائمين على السياحة الاهتمام بمناخ منطقة الدراسة واتخاذهم مقوما رئيسيا في جذب السياح إليه.

شكل (8) الفصل المفضل لدى السياح لزيارة مدينة أبحا حسب عينة الدراسة.

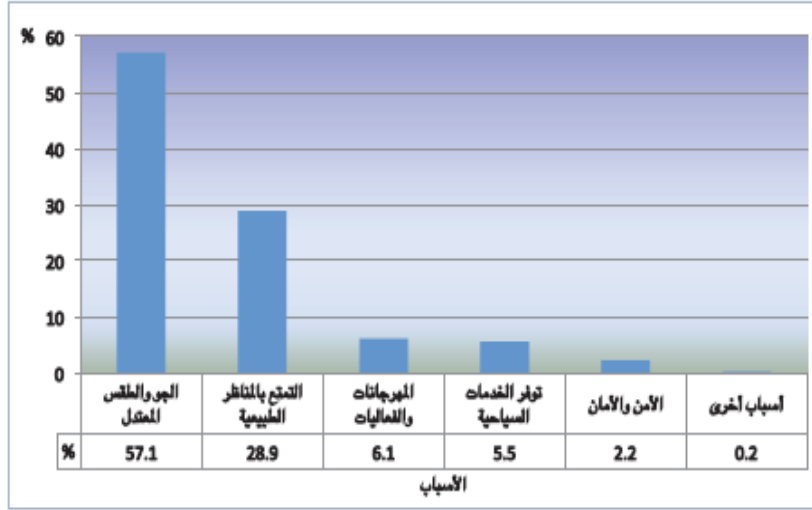


المصدر: عينة الدراسة

وطلب من السياح تحديد أسباب اختيار وتفضيل فصل معين للسياحة بمدينة أبحا واتضح من عينة الدراسة أن (57.1%) من السياح حددوا الطقس المعتدل كسبب اختيارهم أو تفضيلهم لفصل دون آخر. وبهذا يمكن القول أن مناخ مدينة أبحا وطقسها يعد من العوامل التي تؤثر بقوة في السياحة والترفيه وقضاء العطلات وممارسة الأنشطة الترفيهية. وجاءت المناظر الطبيعية في المرتبة الثانية بنسبة (28.9%).

وهذا يؤكد لنا دور المقومات الطبيعية في تحديد مدى ملائمة المنطقة للسياحة والاستجمام وممارسة الأنشطة الترفيهية (شكل: 9).

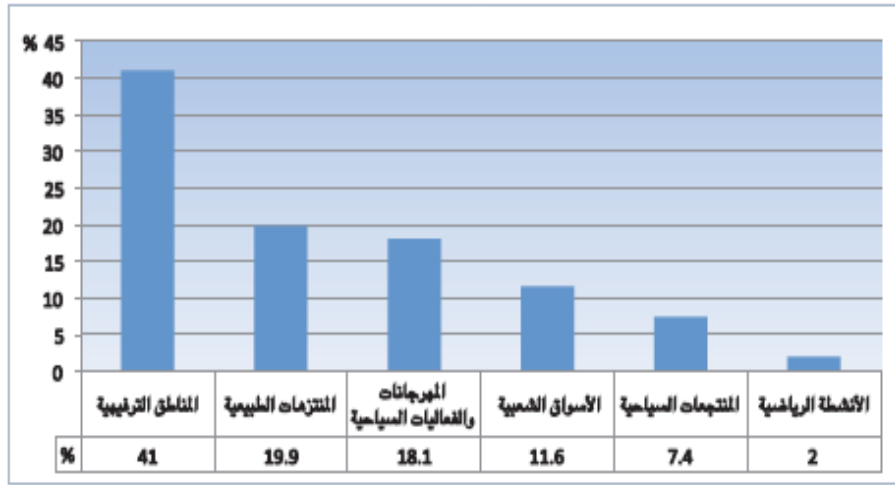
شكل (9) أسباب تفضيل السياح لزيارة مدينة أبها في فصل معين حسب عينة الدراسة.



وعن الأماكن السياحية التي يفضل زيارتها السياح في مدينة أبها ووفقا لإجابات السياح احتلت المناطق الترفيهية المرتبة الأولى بنسبة (41%) حيث يعد الترفيه والسياحة كما سبقت الإشارة إلى ذلك من المكونات الرئيسية للمجتمع السعودي، وهو عنصر أساسي من العناصر التي تكفل التنمية الاقتصادية في المنطقة وتوفر فرص العمل وتتفاعل مع البيئة. وتأتي المنتزهات الطبيعية في المرتبة الثانية بنسبة (19.9%)، حيث يشكل المناخ قاعدة الموارد الطبيعية للاستجمام والسياحة إلى جانب المناظر الطبيعية في حين احتلت المهرجانات والفعاليات السياحية المرتبة الثالثة بنسبة (18.1%) وهذا يدل على أن صناعة المهرجانات والفعاليات تلقي اهتماما واضحا من السياح وأن مناخ مدينة أبها يصلح لقيام نشاط سياحي وصناعة سياحية. ولقد حظيت هذه الصناعة باهتمام الكثير لما لها من عوائد اقتصادية وتجارية في المنطقة. وتمتتع مدينة أبها بمقومات ثقافية وتراثية وعادات وتقاليد تم توظيفها لإقامة مهرجانات سياحية ساهمت في توفير

عنصر مهم لتنمية الحركة السياحية للمنطقة. وتأتي الأسواق الشعبية في المرتبة الرابعة وبنسبة (11.6%) (شكل: 10).

شكل (10) الأماكن السياحية التي يفضلها السياح حسب عينة الدراسة.



المصدر: عينة الدراسة

وفي الجزء الأول من الاستبيان أيضا طلب من السياح تحديد ما إذا كانوا يقومون بزيارة مدينة أهما في فصل الشتاء وذلك بغية التعرف على أهمية عامل المناخ وعلاقته بالجذب أو الطرد السياحي وخاصة فيما يتعلق بدرجة الحرارة التي أثبتت بعض الدراسات وجود علاقة طردية بين درجة الحرارة وحجم السياحة كدراسة على 2002 م التي توصلت إلى أن عنصر الحرارة هو أكثر العناصر فاعلية وتأثيرا في الحركة السياحية في مصر. واتضح من نتائج عينة الدراسة أن السياح لا يفضلون زيارة مدينة أهما في فصل الشتاء (شكل: 11).

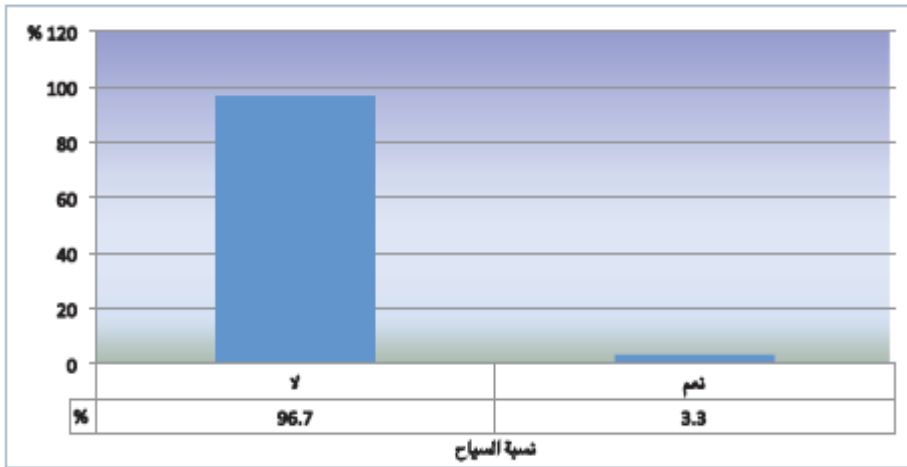
أما عن سبب عدم زيارة السياح لمدينة أهما فقد اتضح من عينة الدراسة أن الطقس البارد ومعدل درجة الحرارة المنخفض هو السبب الرئيسي الذي جعل السياح لا يرغبون في زيارة مدينة أهما في فصل



الشتاء (شكل: 12) خاصة إذا

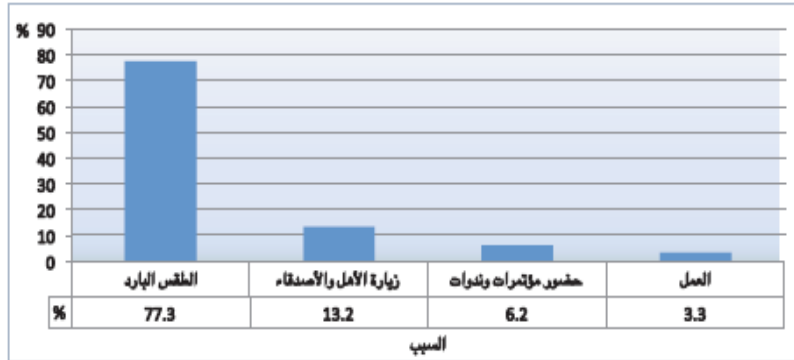
ما عرفنا أن معدل درجة الحرارة الدنيا في فصل الشتاء يبلغ أقل من ( $8^{\circ}\text{C}$ ) الأمر الذي أدى إلى طرد السياح في فصل الشتاء وجذبهم في فصل الصيف. ويؤكد هذا القول نتيجة التحليل الإحصائي للعلاقة بين درجة الحرارة وحجم السياحة حيث بلغ معامل الارتباط (79.00). وهذا يدل دلالة واضحة على أن هناك علاقة بين معدل درجات الحرارة وحجم السياحة في مدينة أجهما وأن المناخ يعد من أبرز العوامل التي تلعب دورا قويا في السياحة والترفيه في مدينة أجهما.

شكل (11) نسبة السياح الذين يزورون مدينة أجهما في فصل الشتاء حسب عينة الدراسة.



المصدر: عينة الدراسة

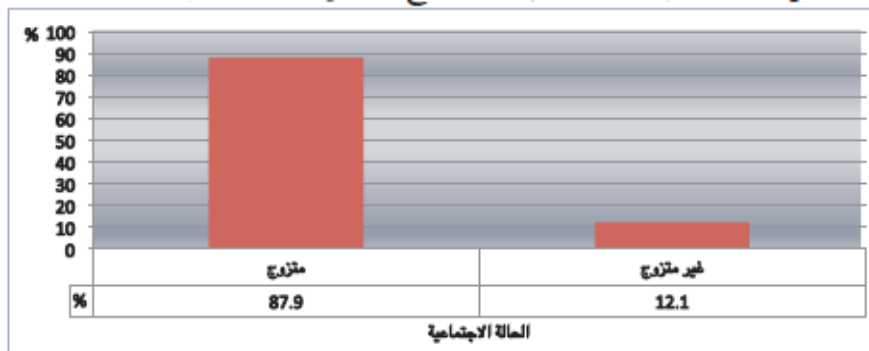
شكل (12) أسباب زيارة أو عدم زيارة السياح لمدينة أبها في فصل الشتاء حسب عينة الدراسة.



المصدر: عينة الدراسة

وفي الجزء الثاني من الاستبيان طلب من السياح تحديد بعض البيانات الاجتماعية للتعرف على إذا ما كانت مدينة أبها تستقطب السياحة العائلية. وأوجدت الدراسة أن (87.9%) من عينة الدراسة من المتزوجين اللذين يصطحبون زوجاتهم وأولادهم. هذا يؤكد أن مدينة أبها تعد من المدن التي تستقطب أعداد كبيرة من السياحة العائلية حيث يأتي رب الأسرة ومعه عائلته للسياحة والترفيه في منطقة الدراسة والتمتع بقضاء أوقات الإجازة والعطلات في منطقة الدراسة (شكل: 13).

شكل (13) الحالة الاجتماعية لأرباب الأسر السياح والزائرين لمدينة أبها حسب عينة الدراسة.

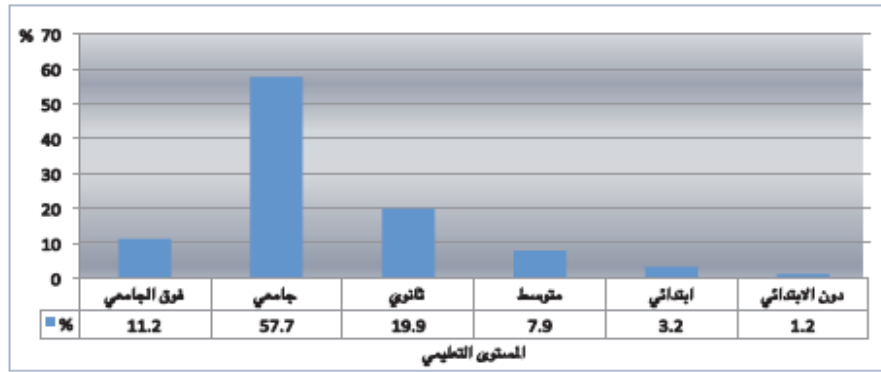


المصدر: عينة الدراسة

أما عن المستوى التعليمي للسياح والزائرين لمدينة أبها فقد وجد أن معظم السياح يتمتعون بمستوى تعليمي مرتفع حيث اتضح أن (57.7%) هم من الجامعيين مقابل (11.2%) لمن مستوى تعليمهم فوق الجامعي و(19.9%) لمن مستوى تعليمهم ثانوي (7.9%) للمستوى التعليمي المتوسط و(3.2%) للمستوى التعليمي الابتدائي و(1.2%) لمن هم دون المستوى التعليمي الابتدائي (شكل: 14).

كما طلب من السياح في الجزء الثاني تحديد مستوى دخولهم للتعرف على أهمية الدخل كعامل يتحكم في الوجهة السياحية ووجد أن (23.1%)

شكل (14) المستوى التعليمي لأرباب الأسر السياح في مدينة أبها حسب عينة الدراسة.



المصدر: عينة الدراسة

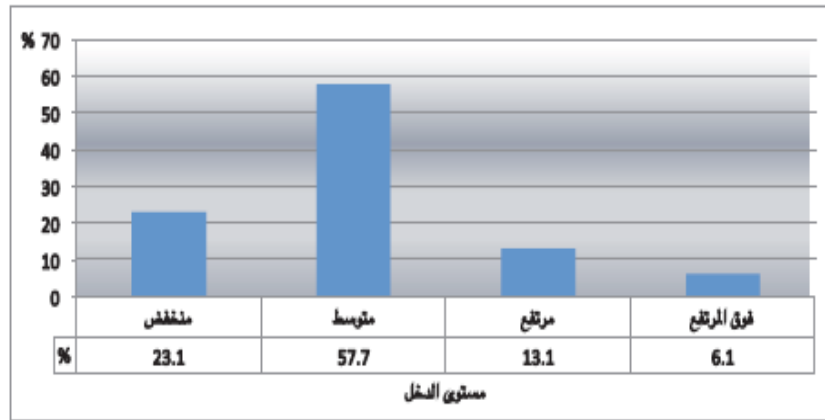
من السياح هم من ذوي الدخل المنخفضة (أقل من 6000 ريال سعودي) مقابل (57.7%) للسياح من ذوي الدخل المتوسط (من 6000 - أقل من 12000) وذلك لأن السياحة الخارجية تتطلب من

السائح تكاليف سفر عالية

قد لا يستطيع تحملها مستوى دخولهم مما يجعلهم يتجهون للسياحة الداخلية، أضاف إلى ذلك أن بعض السياح يشعرون بالأمن والأمان في بلادهم في حين أن (13.1%) من السياح هم من ذوي الدخل

المرتفع (12000 - أقل من 18000 ريال) و(6.1 %) لأصحاب الدخل فوق المرتفعة (18000 فما فوق). وهذا قد يدل على أن أصحاب الدخل المرتفعة لديهم إمكانيات مادية تساعدهم على السفر إلى الخارج وتحمل التكاليف الباهظة للسياحة والسفر. وهذا يعني أن معظم السائحين هم من أصحاب الدخل المتوسطة مما يتطلب من القائمين على السياحة الاهتمام بهذه الفئة وتوفير الخدمات السياحية والترفيهية بما يتناسب مع مستوى دخلهم وإمكاناتهم المادية (شكل: 15).

شكل (15) مستوى الدخل لدى أرباب الأسر السياح بمدينة أجا حسب عينة الدراسة.

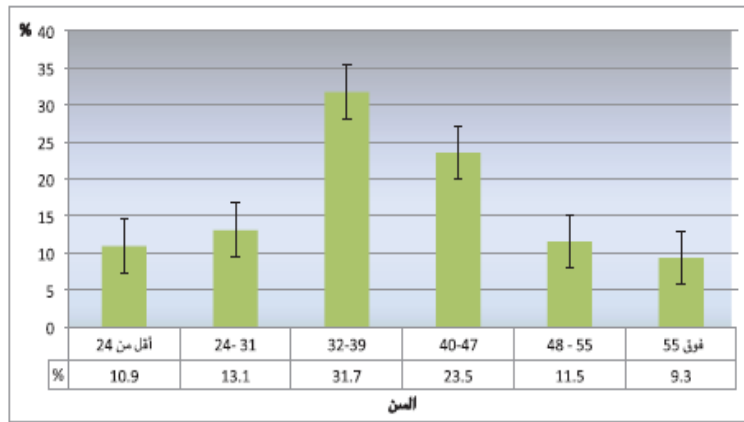


المصدر: عينة الدراسة

وفي الجزء الثالث من الاستبيان فحصت الخصائص الشخصية للسياح ووفقا للإجابات وجد أن معظم السائحين (31.7 %) في الفئة العمرية من 32 - 39 سنة، وتأتي الفئة العمرية 40 - 47 سنة في المرتبة الثانية (23.5 %) ثم الفئة العمرية من 24 - 31 في المرتبة الثالثة (13.1 %) وتأتي الفئة أقل من 24 سنة في المرتبة الرابعة. وهذا يعني أن (75.5 %) من عينة الدراسة تقع في الفئة العمرية الشابة القادرة على النشاط والحركة الأمر الذي يحتم على القائمين على القطاع السياحي الاهتمام بالفئة العمرية الشابة وتقديم الخدمات السياحية والترفيهية التي تتناسب وفتتهم العمرية كالمقاهي والمطاعم والاستراحات

والنوادي الرياضية ودور عروض السينما والمسارح والمهرجانات والمسابقات إلى غير ذلك من الخدمات السياحية والترفيهية التي تتناسب ومتطلباتهم ورغباتهم السياحية. كما ينبغي أيضا الاهتمام بالفئة العمرية 40- 47 سنة التي تأتي في المرتبة الثانية وتوفير الخدمات السياحية التي تتناسب وأعمارهم وخاصة من حيث مناطق الاستجمام والترفيه والراحة والهدوء والمنتجعات السياحية والمناظر الطبيعية (شكل: 16).

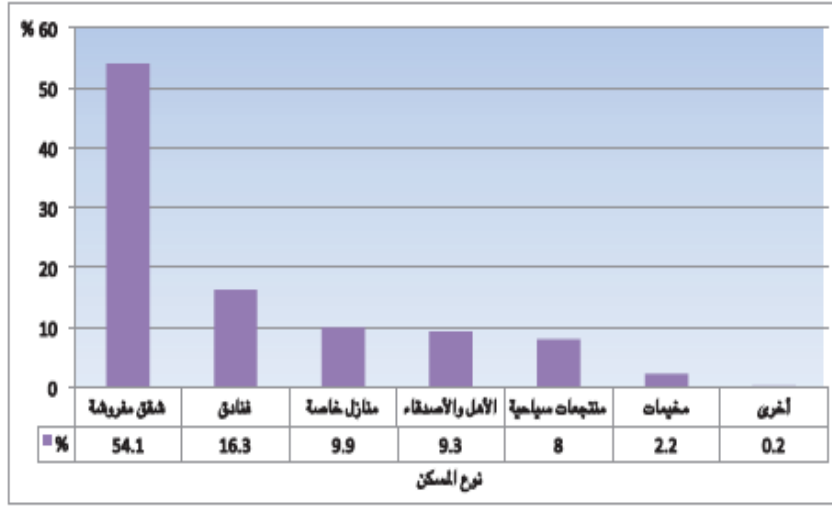
شكل (16) أعمار السياح بمدينة أجا حسب عينة الدراسة.



المصدر: عينة الدراسة

وعن نوع السكن الذي يقيم فيه السياح في مدينة أجا اتضح أن معظم السياح (54.1%) يفضلون الوحدات السكنية المفروشة في الإقامة في مدينة أجا لتوفر بعض التجهيزات الأساسية التي يحتاجونها وعدم توفرها في الفنادق بالإضافة إلى انخفاض أسعارها مقارنة بأسعار الفنادق والمنتجعات السياحية (شكل: 17).

## شكل (17) نوع المسكن الذي يقيم فيه السياح.



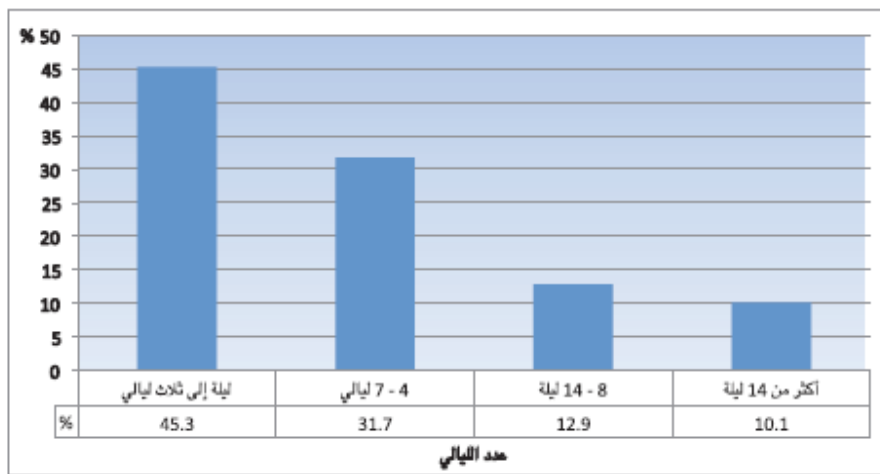
المصدر: عينة الدراسة

وعن عدد الليالي التي يقضيها السياح في مدينة أبها فقد أشارت نتائج عينة الدراسة أن (45.3%) من عينة الدراسة يقضون من ليلة إلى ثلاث ليالٍ في مدينة أبها مقابل 31.7% يقضون من 4-7 ليالي ويأتي في المرتبة الثالثة (12.9%) للسياح الذين يقضون 8-14 ليلة ويأتي في المرحلة الأخيرة السياح الذين يقضون أكثر من 14 ليلة بنسبة (10.1%) وهؤلاء معظمهم من الذين يملكون مساكن خاصة أو يمشون عند الأهل والأصدقاء (شكل: 18) وبالتالي

فإن تكلفة السكن لديهم تكون صفراً الأمر الذي ساعدهم على قضاء فترة طويلة في مدينة أبها، كما كشفت الدراسة أن بعض السياح الخليجيين (7%) يمتلكون مساكن خاصة بهم في مدينة أبها وهذا يساعدهم على قضاء فترة طويلة في المنطقة والهروب من الطقس الحار ذات درجات الحرارة المرتفعة في فصل الصيف في بلدهم الأصلي.

وعن الوسيلة التي يستخدمها السياح في الوصول إلى مدينة أبها فقد أفادت إجابات السياح أن (73.2) % من السياح استخدموا سياراتهم الخاصة في الوصول إلى مدينة أبها. ويرجع السبب في ذلك إلى توفر شبكة من الطرق والمواصلات التي تربط مدينة أبها بجميع مناطق المملكة العربية السعودية.

### شكل (18) عدد الليالي التي يقضيها السياح في مدينة أبها حسب عينة الدراسة.

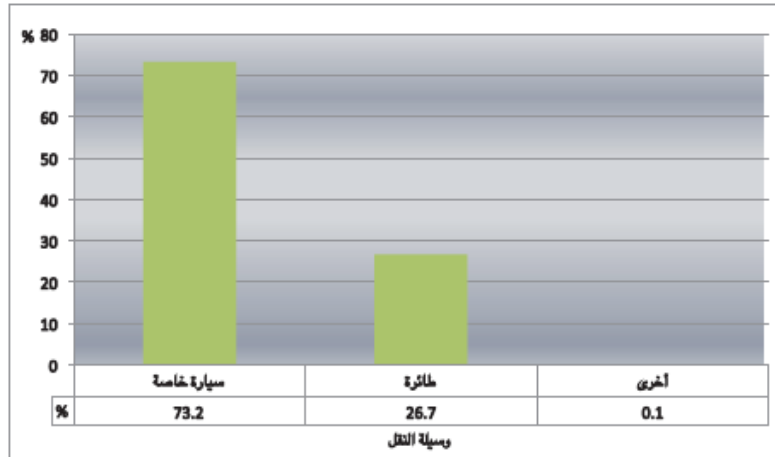


المصدر: عينة الدراسة

واستخدم (26.7) % من السياح في مدينة أبها النقل الجوي (شكل: 19). وهذا يرجع إلى الجهود التي تبذل لتطور السياحة الداخلية وخدمات الطيران والسفر حيث تعمل الخطوط السعودية على زيادة عدد رحلاتها إلى مدينة أبها خلال فصل الصيف. ويستقبل مطار أبها 13-16 رحلة أسبوعياً منها رحلة قادمة من الكويت حيث أن (5) % من سياح مدينة أبها من دول الخليج العربي (الملخص الإحصائي لعسير، 2007 م).

وفي الجزء الثالث أيضا طلب من السياح تحديد المنطقة التي قدموا منها وكانت النتائج تشير إلى أن معظم السياح كانوا من المنطقة الوسطى (37.3%) ومعظمهم من مدينة الرياض. ويرجع السبب في ذلك إلى ارتفاع درجة الحرارة في المنطقة الوسطى خاصة في فصل الصيف وجاءت المنطقة الغربية في المركز الثاني بنسبة (26.7%). وتأتي المنطقة الجنوبية في المركز الثالث بنسبة (18.9). وتأتي المنطقة الشرقية والشمالية في المرتبة الرابعة والخامسة على التوالي. وهذا يفسر لنا عامل القرب والبعد المكاني من المنطقة حيث يؤدي عامل القرب المكاني دورا واضحا في وجهة السياح ومقصدتهم السياحي،

شكل (19) وسيلة النقل التي استخدمها السياح في الوصول إلى مدينة أبها حسب عينة الدراسة.

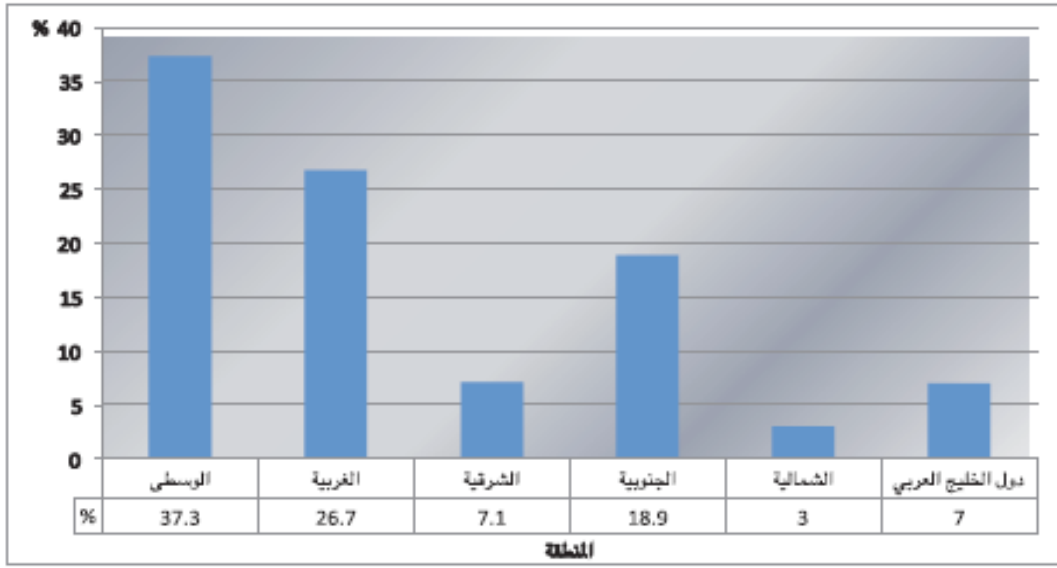


المصدر: عينة الدراسة

كما لوحظ من الدراسة أن مدينة أبها تعد مقصدا سياحيا لدول الخليج العربي (شكل: 20). وهذا يؤكد الدور الذي يلعبه المناخ في التأثير على السياحة والترفيه حيث كانت إجابات السياح تشير إلى أهمية هذا العامل في اتخاذ قراراتهم السياحية ومقصدتهم السياحي.



شكل (20) المناطق التي قدم منها السياح إلى مدينة أجهما حسب عينة الدراسة.



المصدر: عينة الدراسة

وفي الجزء الرابع والأخير طلب من المبحوثين الأدلاء بآرائهم حول أثر الطقس والمناخ على قراراتهم السياحية والترفيهية وذلك من خلال سبعة أسئلة احتوى كل سؤال على خمسة خيارات "أوافق بالتأكيد، أوافق، لا تعليق، لا أوافق، لا أوافق بالتأكيد" وذلك بهدف معرفة أهمية المناخ كعامل مؤثر في السياحة والترفيه بمدينة أجهما. وقد تعلقت جميع الأسئلة الواردة في هذا الجزء بالظروف المناخية وتأثيرها على السياحة والترفيه وكان السؤال الأول حول ما إذا كانت الظروف المناخية تؤثر على اتخاذ قرار مكان السياحة والترفيه، والسؤال الثاني حول الطقس الجيد والمناخ المعتدل وأهميته في زيادة استعداد وتحفيز السياح للسياحة والترفيه، وكان السؤال الثالث حول إذا كان السياح يفضلون الطقس الممطر في السياحة والترفيه، وكان السؤال الرابع إذا كانوا يفضلون قضاء العطلات والإجازات في المناطق ذات المناخ المعتدل والطقس الجيد، وكان السؤال الخامس حول إذا ما كان السياح يفضلون المناظر الطبيعية في السياحة والترفيه، وكان

السؤال السادس حول إذا ما كان الطقس لا يؤثر على قرار السياحة والترفيه وجاء السؤال السابع عن أهمية الطقس والمناخ في ممارسة الأنشطة الترفيهية في الهواء الطلق (ملحق: 1).

وقد تم استخدام الانحدار واختبار أنوفا ودونكان وتم تحديد مستوى الثقة عند مستوى (95%). واتضح من نتائج التحليل الإحصائي أن الأحوال الجوية والظروف الطقسية لها آثار ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة 0.5 على القرارات والخيارات السياحية والترفيهية بمدينة أبها (جدول: 1). وقد جاءت نتائج هذه الدراسة متوافقة إلى حد كبير مع العديد من الدراسات كدراسة (Hamilton and Low, 2004) التي توصلت إلى أن (73%) من عينة دراسته يرون أن المناخ له دور حاسم في اتخاذ قراراتهم السياحية والترفيهية ودراسة (Smith, 1993) التي توصلت إلى أثر المناخ كعامل محدد في السياحة والترفيه في بريطانيا، ودراسة يلمز وآخرون التي كشفت عن أهمية الظروف المناخية على السياحة والأنشطة الترفيهية في الأجزاء

جدول (1) نتائج التحليل الإحصائي لآراء السياح والزائرين لمدينة أبها حول أثر الطقس

والمناخ على قراراتهم السياحية

95% الثقة مستوى				السؤال
الحد الأعلى	الحد الأدنى	الانحراف المعياري	المتوسط	
1.38	1.25	.467	1.22	الظروف والأحوال الجوية تؤثر على قرار السياحة والترفيه
1.46	1.33	.491	1.40	الطقس والمناخ المعتدل يحفز استعدادي للسياحة والترفيه
1.56	1.43	.501	1.50	أنا أفضل الطقس الممطر في السياحة والترفيه
1.80	1.68	.448	1.74	أفضل قضاء العطلات والإجازات في المناطق

				ذات المناخ المعتدل والطقس الجيد
1.76	1.63	.459	1.70	المكان ذات المناظر الطبيعية الجميلة والطقس الجيد يؤثر على قرار السياحة والترفيه
5.56	5.35	.728	5.46	الظروف والأحوال الجوية لا تؤثر على قرار السياحة والترفيه
1.45	1.32	.488	1.39	المناخ والطقس الجيد عامل مهم في ممارسة الأنشطة الترفيهية في الهواء الطلق

المصدر: من عمل الباحثة حسب نتائج عينة الدراسة

الشرقية من تركيا بما في ذلك مدينة أرضروم وأن السياح يفضلونها في فصل الصيف للاستجمام والسياحة بسبب الظروف والأحوال المناخية الباردة في فصل الشتاء (Toy and Yilmaz, 2009) ودراسة كل من (Ander, Hamilton, Richard, 2006) التي توصلت إلى أن السياح يفضلون البلدان ذات المناخ المعتدل ويتجنبون البلدان ذات المناخات الحارة والباردة جدا حيث تحظى الدول أكثر بروده صيفا بعدد كبير من الباحثين عن الراحة الحرارية والسياحة والاستجمام والترفيه في الهواء الطلق. ومن هنا تتضح أهمية المناخ والطقس في التأثير على السياحة والترفيه وفي تحفيز استعداد السياح للسياحة والسفر بمدينة أبها في المملكة العربية السعودية.

ولهذا يمكننا القول أن الظروف والأحوال الجوية تؤثر على قرار السياحة والترفيه، وأن السياح يفضلون قضاء العطلات وممارسة الأنشطة الترفيهية في الهواء الطلق في المناطق ذات المناخ المعتدل وأن الطقس الجيد يحفز من استعداد السياح إلى السياحة والسفر، كما أن المناظر الطبيعية الجميلة من العوامل التي تؤثر في القرارات السياحة وتؤدي بالسياح إلى اتخاذ قراراتهم السياحة وتحديد مقصدهم السياحي وتزيد من استعداداتهم للسياحة في مدينة أبها.

وبهذا تكون هذه الدراسة قد توصلت إلى أن المناخ عامل مهم في تحديد الوجهة السياحية وأن هناك علاقة بين مناخ مدينة أبها وواقع الحركة السياحية والتدفق السياحي إليها، كما أن الأجواء المعتدلة والطقس الجيد من أهم الأسباب والدوافع الرئيسة التي دفعت بالسياح وحفزتهم إلى التدفق السياحي على مدينة أبها وجعلتهم يجعلونها وجهة ترفيهية ومقصد سياحي.

## النتائج

بناء على دراسة أثر المناخ على السياحة والترفيه بمدينة أبها ومن خلال أهداف وتساؤلات الدراسة فقد تم التوصل إلى مجموعة من النتائج أهمها:

1- اتضح من نتائج دراسة المناخ وأثره على الترفيه والسياحة بمدينة أبها أن المناخ والطقس المعتدل يعد السمة الرئيسية للسياحة وان الأحوال الجوية والظروف المناخية السائدة في منطقة الدراسة هي أحد أهم العوامل المؤثرة في القرارات السياحية بمنطقة الدراسة.

2- كشفت الدراسة أن درجات الحرارة المعتدلة والطقس الجيد وكمية الأمطار والمناظر الطبيعية كلها عوامل تؤثر في السياحة وتؤدي بالسياح إلى اتخاذ قرار السياحة وتزيد من استعدادهم لزيارة المنطقة، كما كشفت الدراسة أن مناخ مدينة أبها يقوم بدور حاسم في اختيار الوجهة السياحية من قبل السياح والزائرين لها وأن درجة الحرارة والأمطار هي أهم العناصر المناخية التي لها تأثير مباشر على السياح وهي من الأمور الهامة لصناعة السياحة وقضاء العطلات في مدينة أبها خاصة في فصل الصيف.

3- توصلت الدراسة إلى أن المناخ عامل مهم في تحديد الموسم السياحي حيث كشفت الدراسة أن (59%) من السائحين كان السبب والدافع الرئيسي للسياحة في مدينة أبها هو الطقس المعتدل وأن فصل الصيف هو الفصل المفضل لزيارة منطقة الدراسة بسبب الظروف والأحوال الجوية المعتدلة حيث أشار (77.9%) من عينة الدراسة أنهم يفضلون فصل الصيف لقضاء عطلاتهم الصيفية.

4- كان من أهداف الدراسة تحديد العلاقة بين مناخ منطقة الدراسة وواقع الحركة السياحية فيها وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة بين مناخ المنطقة وواقع الحركة السياحية حيث أشارت نتائج التحليل

الإحصائي أن السياح يفضلون زيارة منطقة الدراسة في المواسم التي تعادل فيها درجات الحرارة حيث بلغت قيمة معامل الانحدار 0.853 مما أكد على دور المناخ الحاسم في جذب السياح إلى مدينة أبها.

5- اتضح من نتائج الدراسة أن المنطقة الوسطى تحتل المرتبة الأولى من حيث حجم السياح القاصدين مدينة أبها حيث بلغت نسبتهم (37.3%) في حين احتلت المنطقة الغربية المركز الثاني ونسبة (26.7%) وذلك للظروف الحرارية التي نشهدها المنطقتين خاصة في فصل الصيف بالإضافة إلى عامل القرب المكاني لمنطقة مكة المكرمة من مدينة أبها.

اتضح من نتائج التحليل الإحصائي لاختبار (T -test) أن الأحوال الجوية والظروف الطقسوية والمناظر الطبيعية وممارسة الأنشطة الترفيهية في الهواء الطلق كلها عوامل لها آثار ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة (95%) على القرارات والخيارات السياحية التي يتخذها السياح عند اختيارهم لوجهتهم السياحية والمكان الذي يقضون فيه عطلاتهم.

وبهذا تكون هذه الدراسة قد توصلت إلى أهمية عامل المناخ ودوره الرئيسي الحاسم في اختيار المنطقة السياحية والقرارات السياحية وأن مدينة أبها تعد واحدة من المناطق السياحية التي يؤدي مناخها دورا رئيسيا في جذب السياح إليها وتحديد وجهتهم السياحية وأن للطقس والمناخ تأثير قوي على قطاع السياحة والترفيه ويلعب دورا أساسيا في تحديد مدى ملائمة المنطقة للسياحة والترفيه والاستجمام في الهواء الطلق وأن المعايير المتعلقة به تساعد الناس في اتخاذ قراراتهم السياحية الترفيهية.

## التوصيات

1- توصي هذه الدراسة بالاهتمام بمدينة أبها وتطويرها وتنميتها سياحيا وتوفير الخدمات السياحية التي تحتاجها مختلف الفئات العمرية والتعرف على احتياجاتهم السياحية الترفيهية وتوفيرها لهم.

2- التأكيد على أهمية المناخ والتركيز عليه من قبل المخططين وواضعي السياسات السياحية والمسؤولين عن الاستجمام والسياحة والاستفادة منه في جذب السياح إلى منطقة الدراسة بصفة خاصة وبقية مدن ومناطق المملكة العربية السعودية بصفة عامة.

3- الاهتمام بالأنشطة السياحية التي تتناسب وطبيعة المنطقة كالطيران الشراعي والقفز المظلي وتسلق الجبال وقيادة الدراجات والمشى في الغابات وعمل أبراج سياحية تقام فيها جميع الخدمات الترفيهية كالمطاعم والمقاهي والألعاب الترفيهية والأندية الرياضية بما يتناسب مع الفئات العمرية المختلفة.

4- الاهتمام بالمناطق المرتفعة في المملكة العربية السعودية التي يؤدي فيها المناخ دورا حاسما في الجذب السياحي خاصة في فصل الصيف الذي ترتفع فيه درجات الحرارة في جميع مناطق المملكة باستثناء المناطق المرتفعة وتنميتها سياحيا وتوفير جميع الخدمات الترفيهية والسياحية التي يحتاجها السائح وخاصة الخدمات التي تحتاجها العائلات حيث أن نسبة كبيرة من السياح في مدينة أبها (87.9%) هم من أرباب الأسر الذين يصطحبون عائلاتهم في العطلات وخاصة في فصل الصيف. ومن هنا لابد من التركيز على السياحة العائلية وتوفير الخدمات السياحية والترفيهية لهم وبما يتناسب مع متطلباتهم السياحية وفئاتهم العمرية.

5- الاهتمام بالفئة الشابة وتوفير الخدمات السياحية والترفيهية التي تتناسب ومتطلباتهم العمرية خاصة من حيث المقاهي والمسارح ودور وصلات السينما والنوادي الرياضية والأنشطة الترفيهية التي تتم ممارستها في الهواء الطلق.

6- حث القائمين على السياحة والترفيه بمدينة أبها على التغلب على مشكلة الموسمية السياحية في مدينة أبها وذلك عن طريق جذب السياح الخارجيين خاصة في فصل الشتاء الذي ينخفض فيه عدد السياح الداخليين.

7- عمل دراسات مشاهمة لجميع مناطق المملكة العربية السعودية ومدنها المختلفة للتعرف على أهمية دور المناخ في السياحة والترفيه واتخاذ القرارات السياحية والترفيهية.

## ملحق (1)

### استمارة الاستبيان

الزائر / عزيزي السائح

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،،،،،، وبعد

أرجو منكم التكرم بتعبئة بيانات الاستبيان الخاص بدراسة موضوع أثر المناخ على الطلب السياحي بمدينة

أبها علما أن جميع البيانات سيتم استخدامها لغرض البحث العلمي فقط وستخضع للسرية التامة.

أشكركم على تجاوبكم واهتمامكم

الباحثة

#### الجزء الأول:

بيانات خاصة بالسياحة والترفيه:

ما هو الغرض الرئيسي من زيارتك لمدينة أبها؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

( )	المناظر الطبيعية	( )	الترفيه والسياحة
( )	الاسترخاء والراحة	( )	الطقس المعتدل
( )	زيارة المواقع الأثرية والتاريخية	( )	حضور المهرجانات والفعاليات
( )	حضور المؤتمرات والندوات	( )	زيارة الأهل والأصدقاء
( )	التسوق	( )	العمل

ما هي الأماكن التي تقوم بزيارتها في مدينة أبها؟ (فضلا رتبها حسب أهميتها)

( )	الأسواق الشعبية	( )	المناطق الترفيهية
( )	الأنشطة الرياضية	( )	المنتزهات الطبيعية
( )	المنتجعات السياحية	( )	المهرجانات والفعاليات والأنشطة السياحية

في أي الفصول تزور مدينة أهما؟

الربيع	( )	الخريف	( )
الصيف	( )	الشتاء	( )

لماذا تزور مدينة أهما في الفصل الذي اخترته؟

الجو والطقس المعتدل	( )	التمتع بالمناظر الطبيعية	( )
المهرجانات والفعاليات والأنشطة	( )	الأمن والأمان	( )
توفر المرافق والخدمات السياحية	( )	أسباب أخرى أذكرها	( )

هل تزور أهما في فصل الشتاء:

نعم	( )	لا	( )
-----	-----	----	-----

ما هو سبب عدم زيارتك (زيارتك) لمدينة أهما في فصل الشتاء:

الترفيه والسياحة	( )	الاسترخاء والراحة	( )
الطقس البارد	( )	زيارة المواقع الأثرية والتاريخية	( )
زيارة الأهل والأصدقاء	( )	حضور المؤتمرات والندوات	( )
العمل	( )	التسوق	( )
أخرى أذكرها:			

**الجزء الثاني:**

**البيانات الاجتماعية والاقتصادية:**

هل أنت متزوج؟

نعم	( )	لا	( )
-----	-----	----	-----

إذا كنت متزوج فهل قدمت معك زوجتك وأولادك؟

نعم	( )	لا	( )
-----	-----	----	-----



ما هو مستواك التعليمي؟

( )	ابتدائي	( )	أقل من الابتدائي
( )	ثانوي	( )	متوسط
( )	فوق الجامعي	( )	جامعي

ما هو معدل الدخل الشهري؟

( )	من 6000 أقل من 9000 ريال	( )	أقل من 6000 ريال
( )	من 12000 إلى أقل من 15000	( )	من 9000 إلى أقل من 12000
( )	18000 فما فوق	( )	من 15000 إلى أقل من 18000

**الجزء الثالث:**

**البيانات الشخصية**

كم عمرك؟

( )	31 - 24	( )	أقل من 24 سنة
( )	49 - 41	( )	39 - 32
( )	فوق 55 سنة	( )	55 - 50

من أي المناطق أنت قادم؟

( )	الغربية	( )	الوسطى
( )	الجنوبية	( )	الشرقية
( )	دول الخليج العربي	( )	الشمالية

كم عدد الليالي التي ستقضيها في مدينة أبها؟

( )	أربعة إلى سبعة ليال	( )	ليلة إلى ثلاث ليال
( )	أكثر من 14 ليلة	( )	8 - 14 ليلة

عند زيارتك لمدينة أبها فأين تسكن؟

( )	فندق	( )	منزل خاص
( )	شقة مفروشة	( )	مخيمات
( )	الأهل والأصدقاء	( )	منتجع سياحي

ما هي وسيلة النقل التي استخدمتها في القدوم إلى مدينة أبها؟

( )	سيارة خاصة	( )	بالطائرة
( )	النقل الجماعي	( )	سيارة أجرة
أخرى			

#### الجزء الرابع:

بيانات عن رأي السياح في أثر المناخ في اتخاذ قرار السياحة والترفيه.

فضلاً أختار الخيار المناسب أمام كل سؤال بوضع خط تحته؟

1- الظروف والأحوال الجوية تؤثر على قرار السياحة والترفيه

(أوافق بالتأكيد، أوافق، لا أعلم، غير موافق، غير موافق بالتأكيد)

2- الطقس والمناخ المعتدل يحفز استعدادي للسياحة والترفيه

(أوافق بالتأكيد، أوافق، لأعلم، غير موافق، غير موافق بالتأكيد).

3- أنا أفضل الطقس الممطر في السياحة والترفيه.

(أوافق بالتأكيد، أوافق، لأعلم، غير موافق، غير موافق بالتأكيد).

4- أفضل قضاء العطلات والإجازات في المناطق ذات المناخ المعتدل والطقس الجيد.

(أوافق بالتأكيد، أوافق، لأعلم، غير موافق، غير موافق بالتأكيد).

5- الظروف والأحوال الجوية لا تؤثر على قرار السياحة والترفيه.

(أوافق بالتأكيد، أوافق، لأعلم، غير موافق، غير موافق بالتأكيد).

6- المكان ذات المناظر الطبيعية الجميلة والطقس الجيد يؤثر على قرار السياحة والترفيه.

(أوافق بالتأكيد، أوافق، لأعلم، غير موافق، غير موافق بالتأكيد).

7- المناخ والطقس الجيد عامل مهم في ممارسة الأنشطة الترفيهية في الهواء الطلق.

(أوافق بالتأكيد، أوافق، لأعلم، غير موافق، غير موافق بالتأكيد)

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية

إبراهيم، أحمد حسن، (1992 م)، السياحة في إقليم عسير، مجلة البحوث والدراسات العربية، العدد 20، ص ص 135-169.

إبراهيم، عبد المنعم، ومحمد القحطاني، (1414 هـ)، تنمية السياحة في منطقة أبها، الندوة الجغرافية الخامسة، جامعة الملك سعود.

أبو داود، عبد الرزاق بن سليمان، (1421 هـ) مفهوم السياحة وأهميته وإمكانية تطبيقه على المملكة العربية السعودية، مجلة العقيق، مجلد 16، العددين 31، 32، ص ص: 29-40.

أرياب، محمد إبراهيم، (1421 هـ)، دوافع وعقبات السياحة والسفر، مجلة العقيق، مجلد 16، العددين 31 و 32، ص ص: 175-186.

الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة، بيانات مناخية، 1999-2010 م.

شمسين، نديم، (51421)، السياحة في منطقة عسير، مجلة العقيق، مجلد 16، العددين 31، 32، ص ص: 235-247 -

العزوي، محمد، (2010 م)، السياحة الجبلية، جريدة دليل الريف الإلكترونية.

علي، عبد العزيز عبد القادر (2002 م)، العلاقة بين المناخ والحركة السياحية في جمهورية مصر العربية: دراسة تطبيقية، مجلة الأرصاد الجوية، الهيئة المصرية العامة للأرصاد الجوية، جمهورية مصر العربية، القاهرة، مجلد، 1، العدد 2، ص ص:

86-97.

القحطاني، محمد، وعبد المنعم إبراهيم، (1419 هـ)، أهمية الدراسات التطبيقية في مجال السياحة، الندوة الجغرافية السادسة، جامعة الملك عبد العزيز.

القحطاني، محمد، (1999 م)، حجم التدفق السياحي وخصائص المصطافين بمنطقة عسير، مركز النشر العلمي، جامعة الملك سعود.

القحطاني، محمد مفرح، محمد أرياب، وعبد المنعم إبراهيم، (1997 م)، السياحة: الأسس والمفاهيم، دار العلم، جدة.

الكليبي، فهد بن محمد، (2006 م)، تحديد مستويات الراحة المناخية البشرية الشهرية في مناطق المملكة العربية السعودية، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد 120، السنة 32، مجلس النشر العلمي، الكويت، ص ص: 135-214.

منظمة السياحة العالمية، (2011 م)، تقرير قياس السياحة العالمية.

الهيئة العامة للسياحة والاستثمار (2007 م)، الملخص الإحصائي لعسير.

الهيئة العامة للاستثمار والسياحة، (1430 هـ)، الإحصاءات السياحية لمهرجان عسير السياحي.

### ثانياً: المراجع الأجنبية:

Andrea, B, Jacqueline, M, Hamilton and Richard,S. (2006). The impact of Climate on Holiday Destination Choice,Climatic change, Journal of Climatology, V 76, No 3-4, pp: 389-406.

Braun, O. L., M. Lohmann, O. Maksimovic, M. Meyer, A. Merkovic, E. Messerschmidt, Riedel, A. and Turner, M.(1999). Potential Impact of Climate Change Effects on Preferences For Tourism Destinations. A Psychological Pilot Study. Clim. Res.V 11, pp: 247-254.

Crouch, G.I. (1995), Ameta Analysis of Tourism Demand, Ann.Tourism res.V 22, pP: 103-118.

Gomez Martin, M.B. (2005). Weather, climate and tourism. Annalas of tourism Research, V. 32, No 3, pp: 571-591.

Hamilton, J. M. and Lau, M. A.( 2004).The Role of Climate Information in Tourist Destination Choice Decision-Making. Working Paper, Hamburg University and Centre for Marine and Atmospheric

Science, Hamburg. In: Tourism and Global Environmental Change, London, Routledge, pp: 35

Hamilton, J. M. and Tol, R. S. J.(2006).The Impact of Climate Change on Tourism and Recreation. Working papers, Research Unit Sustainability and Global Change, Hamburg University, pp: 28.

Matzarakis, A. (2001). Assessing climate for Tourism Purpose: Existing Methods and Tools for the Thermal Complex.Proceedings of the first International Work Shop on Climate, Tourism and Recreation, pp: 64.

Rudel, E. Matzarakis, A. and Koch, E.( 2007). Summer Tourism in Australia and Climate Change. MODSIM 2007 International Congress on Modelling and Simulation (Oxley, L. and D). Kulasiri, Eds.(2000).Modeling and Simulation Society of Australia and New Zealand, December,V.5, pp: 1934-1939.

Smith, K. (1990).Tourism and Climate Change Policy, April, V.3, pp: 176-180.

Smith, K. (1993). The Influence of Weather and Climate on Recreation and Tourism, Weather journal, V. 48, No. 12, pp: 401.

Stern, H. Hodt, G. and Ernest, J. (2000). Objective Classification of Australia Climate.

Toy, S. And Yilmaz,S. (2009). Bioclimatic Comfort in Landscape Design and Its Importance for Living Areas. J. Ataturk University, Agriculture Faculty Wietz, L. Richard, S. J. (2002). Impact of Climate on Tourist Demand, Journal of Climate Change, V.55, No.4, pp: 429-499.

Wit, S.F.and Witt, C.A. (1995).Forecasting Tourism Demand. A review of Empirical Research, Int.J.Forecasting V.11, pp: 47-457.

**Climate and it's Affect on Tourism and Recreation in  
Abha city: Saudi Arabia**

**Dr: Faidah K Bogari**

**Abstract**

Weather and climate affect the tourism sector. Tourism is dependent heavily on the climate as the main feature to encourage tourists.

This study deals with climate as a factor affecting the options of tourist where the attractive of the area depend heavily on weather and climate as important factors determinate the demand of tourist in the study area.

The research aims to discover the sensitivity of climate on the tourism destination selection and determine it's importance as a factor intervening in the tourism flow to Abha city in Saudi Arabia.

The study depends on the data derived from Presidency of Meteorology and Environment Protection. Questionnaire designed to obtain data for tourists to recognize the characteristics of tourists and their tourism's goals.

The research revealed that Abha city is one of the attractive tourism city and it's moderate climate plays significant role in attracting tourism especially in summer. The study also found that the climate is determing factors on the tourism demand and has agreat important on tourism decision.

The study recommended the tourism planners and those interested in the tourism sector in Saudi Arabia to develop the tourism sector in Abha city, and take the advantages of the climate in the tourism attraction.